



جامعة العريبي بن مهدي . أم البواقي .
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الإجتماعية



عنوان المذكرة:

المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات
-دراسة ميدانية بولاية أم البواقي-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تخصص: إرشاد و توجيه

إشراف الأستاذة:

د. سليمة قاسي

إعداد الطالبة:

❖ هاجر زاوي

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	استاذة محاضرة أ	د. بديعة بوعلي
مشرفا ومقررا	استاذة محاضرة أ	د. سليمة قاسي
مناقشا	استاذة محاضرة ب	د. راضية بطاطاش

السنة الجامعية: 2018 - 2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

أحمد الله رب العالمين و أصلي و اسلم خاتم الأنبياء المرسلين سيدنا محمد (صلى الله عليه و سلم) و على اله و صحبه
ومن اهتدى به إلى يوم الدين .

أحمد الله تعالى على ما وهبني من صبر و عون و توفيق تخطيت به كل ما واجهني من صعاب بنفس راضية في سبيل
إتمام هذا العمل المتواضع بهذه الصورة التي ادعوا الله تحوز رضا أساتذتي .

و عرفانا مني للجميل يسعدني و يشرفني إن أتقدم باسمي آيات الشكر و العرفان لأستاذتي الكريمة الفاضلة الدكتورة
"سلمية قاسي" وكذا الأستاذة "دلال جعبوب" اللذان أفاضي عليا علمها الغزير و خلقها الكريم و موافقها الإنسانية و
اللذان كان لتوجيهاتهما الرشيدة و آرائهما السديدة أكبر الأثر في انجاز هذه الدراسة ، حفظها الله و أدام عليها نعمة الصحة
و العافية فجزاهما الله خير جزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى تلك الومضة الجميلة التي أثارت مساري بالعواطف و كل المعاني القيمة رمز
التضحية و الفداء والدتي العزيزة و الى من كانت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة و من علمني العطاء بدون انتظار و حملت
اسمه بكل افتخار أي الغالي ، وأشكر زميلاتي و صديقاتي الذين بوجودهم اكتسبت قوة و محبة لا حدود لها و أشكر كل
من ساندني في هذا العمل و كان بجانبني في كل خطوة.

و ختاماً أتوجه الى الله داعية أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتي فان أصبت فمن الله و إن قصرت فهو مني فالكمال
لله وحده و حسبي اني اجتهدت ، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت و إليه أنيب، انه نعم المولى و نعم المصير.

الصفحة	العنوان
أ	شكر و تقدير
ب	ملخص الدراسة
ج	فهرس المحتويات
الإطار العام للدراسة	
01	المقدمة
2-1	1- مشكلة الدراسة (الإشكالية)
4	2- فرضيات الدراسة
4	3- أهمية الدراسة
4	4- أهداف الدراسة
5-4	5- مصطلحات الدراسة
13-5	6- الدراسات السابقة
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الثاني: المشكلات السلوكية	
15	* تمهيد
16	1- تعريف المشكلات السلوكية
19-17	2- الاتجاهات النظرية التي بحثت في المشكلات السلوكية
20-19	3- أسباب المشكلات السلوكية
22-20	4- تصنيفات المشكلات السلوكية و أشكالها
24-22	5- أساليب الكشف عن الأطفال و المشكلات السلوكية
24	6- أساليب معالجة المشكلات السلوكية

24	* خلاصة
الفصل الثالث: طفل الروضة	
27	* تمهيد
28	1- تعريف الطفولة
29-28	2- تعريف رياض الأطفال
32-29	3- تربية طفل الروضة حسب العلماء الغربيين و المسلمين
34-32	4- حاجات طفل الروضة
36-34	5- مشكلات طفل الروضة
38-37	6- استراتيجيات تعلم طفل الروضة
37-36	7- خصائص منهج تربية و تعليم طفل الروضة
38	* خلاصة
الجانب التطبيقي للدراسة	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
أولا الدراسة الاستطلاعية	
40	* تمهيد
40	1- أهداف الدراسة الاستطلاعية
41	2- حدود الدراسة الاستطلاعية
41	3- عينة الدراسة الاستطلاعية

46-41	4- الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية
46	5- نتائج الدراسة الاستطلاعية
ثانيا: الدراسة الأساسية	
46	1- منهج الدراسة
47	2- مجتمع الدراسة
47	3- عينة الدراسة
47	4- أدوات الدراسة
47	5- إجراءات تطبيق الدراسة
47	6- الأساليب الإحصائية للدراسة
الفصل الخامس: عرض و مناقشة و تحليل النتائج	
50	1- عرض و مناقشة و تفسير نتائج الدراسة
52-50	2- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى
55-52	3- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية
57	*خاتمة
62-59	*المراجع و الملاحق

ملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات ،محاولة الإجابة على التساؤل التالي "ما هي أكثر المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات ؟"

وللإجابة عن تساؤل الدراسة ،و جمع المعلومات ، تم استخدام المنهج الوصفي و بناء استبيان وزعت على عينة عنقودية تم اختيارها بطريقة قصديه بأسلوب الحصر الشامل ، تكونت من (30) مربية أطفال بمدينة أم البواقي (ولاية أم البواقي)،و بعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام النسب المئوية و التكرارات تبين أن مشكلة فرط النشاط من المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات بنسبة (59.25%) في المرتبة الأولى و تليها مشكلة العدوان بنسبة (51%) في الرتبة الثانية .

الكلمات المفتاحية :

المشكلات ، السلوكية ، السائدة ، طفل الروضة ، مربيات الروضة .

Résumé

Le but de cette étude était d'identifier les problèmes de comportement chez l'enfant de la maternelle du point de vue des éducatrices, en essayant de répondre à la question suivante: «Quels sont les problèmes de comportement les plus courants chez l'enfant de la maternelle du point de vue des éducatrices?»

Afin de répondre à la question de l'étude et de collecter les informations, nous avons utilisé l'approche descriptive et distribué un questionnaire d'une façon intentionnelle à un échantillon de comprenant (30) éducatrices d'enfants de maternelle à Oum El Bouaghi (Wilaya d'Oum El Bouaghi) Le pourcentage, la fréquence et la moyenne générale montrent que le problème de l'hyperactivité est l'un des problèmes de comportement les plus prédominant chez les enfants de la maternelle du point de vue des éducatrices (59,25%) premier rang, suivi du problème de l'agressivité par (51%) au deuxième rang.

les mots clés:

Problèmes, comportement, prédominance, enfant de maternelle, éducatrice de maternelle.

الجانب النظري

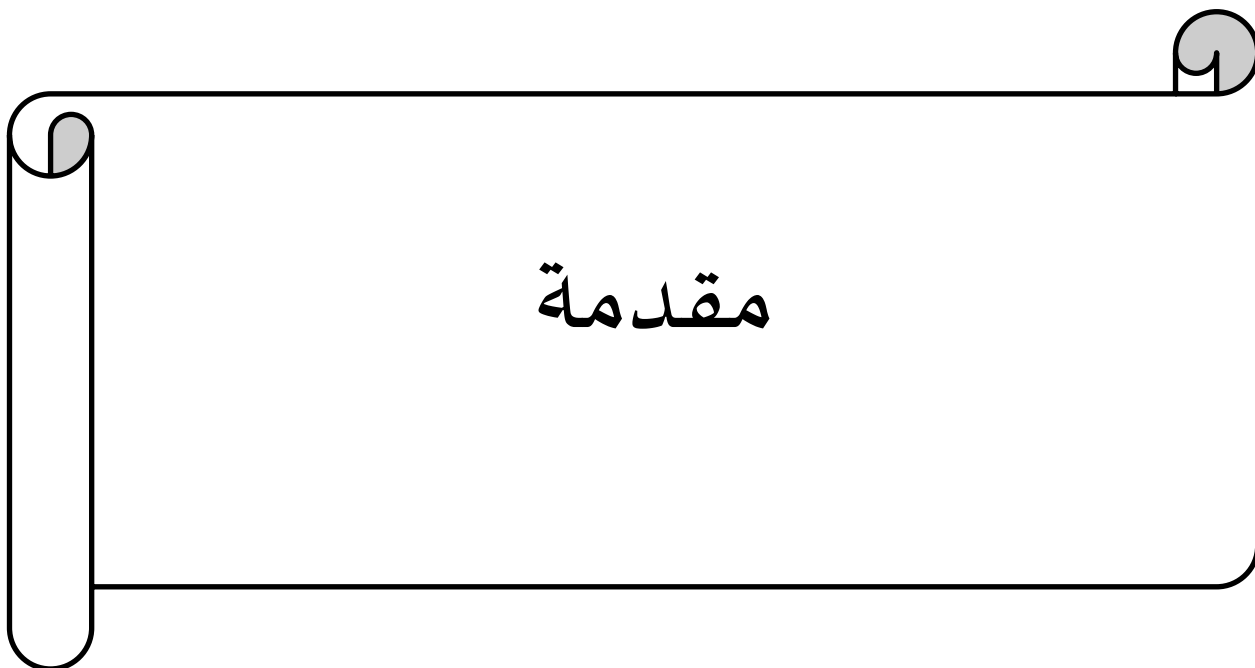
الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

• المقدمة:

1. مشكلة الدراسة (الإشكالية).
2. فرضيات الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. تحديد مصطلحات الدراسة.
6. الدراسات السابقة.



مقدمة

● المقدمة:

تعد مرحلة الروضة من أهم المراحل التي يمر بها الكائن البشري حيث تعد السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل الأساس و الركيزة في تكوين شخصيته، غير أن أمهات العصر الحالي ألقى على كاهلها مسؤوليات عديدة في التوفيق بين عملها سواء المهني أو داخل البيت و بين مسؤولياتها الأسرية خصوصا بما يتعلق بتربية أطفالها، هذا ما دفع بالوالدين إلى وضع أطفالهم في الروضة التي أصبحت مقصد العديد من الأطفال بمختلف المستويات في عصرنا الحالي.

ومن الملاحظ أن هؤلاء الأطفال خاصة في المراحل المبكرة يتعرضون لكثير من المشكلات و يصرون سلوكيات غير مرغوبة تؤدي في بعض الأحيان إلى خوف الكثير من الأولياء و القلق من أن ينحرف أو تميل هذه المشكلات السلوكية إلى اضطراب، و قد أثبتت الدراسات التي أجريت حول المشكلات السلوكية التي تتعرض لها الأطفال أنهم يعانون في المتوسط من 6.5 مشاكل إلا أنها تعدد و تتفاوت و نوعها و تختلف من طفل لآخر لا سيما الأطفال الذي تتراوح أعمارهم ما بين 4 - 5 سنوات، حيث أثبت العديد من الباحثين في مجال التربية و علم النفس نمو الطفل و من بينهم الباحث (ترفيين 1986) أن ظهور المشكلات السلوكية في بيئة الروضة أكثر انتشارا من البيئات الأخرى و أن مشكلة النشاط و مشكلة العدوان من المشكلات السائدة و الأكثرها انتشارا لدى طفل الروضة، تضمنت الدراسة ثلاثة فصول: **الفصل الأول:** يمثل الإطار العام للدراسة الذي يتضمن: إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية، أهداف الدراسة، مصطلحات الدراسة الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الجانب النظري الذي يشمل: أولا: المشكلات السلوكية: و يتضمن: تعريف المشكلات السلوكية، الإتجاهات النظرية التي بحثت في المشكلات السلوكية، تصنيفات و أسباب المشكلات السلوكية، و أساليب الكشف و معالجة المشكلات السلوكية.

ثانيا: طفل الروضة: و يتضمن: تعريف الطفولة/ تعريف رياض الأطفال، تربية طفل الروضة حسب العلماء الغربيين و المسلمين، حاجات طفل الروضة، مشكلات طفل الروضة، إستراتيجيات و خصائص منهج التربية و تعليم طفل الروضة و **الفصل الثالث:** يتمثل في الجانب الميداني للدراسة: الذي يتضمن: أولا الإجراءات المنهجية و ضمت منهج الدراسة، عينة الدراسة، أداة الدراسة، بحيث تم التطرق إلى الخصائص السكومترية من الصدق و الثبات و يليها الأساليب الإحصائية المستخدمة من ثم عرض و تحليل و مناقشة النتائج انطلاقا من فرضيات الدراسة، خاتمة الفصل و قائمة المراجع و الملاحق.

■ الإشكالية:

إن التقدم العلمي و التكنولوجي لا يعد أساس تقدم أي مجتمع من المجتمعات في العالم إذ لم يؤخذ بنظر الاعتبار تقدمه الثقافي و الحضاري، و ما يترتب عليهما من معايير و تصرفات و مظاهر سلوكية يتجلى بها أبنائها، إبتداءً من مرحلة الطفولة إلى البلوغ.

و إن غالب الأطفال تظهر في تصرفاتهم مشكلات سلوكية غير مرغوبة تعود في حقيقتها رياض الأطفال و أسلوب تربيتهم، فعندما يلتحق الطفل بمؤسسات الروضة يحمل معه سلوكيات غير مرغوبة يكون قد اكتسبها من الأسرة و يلتقي مع مجموعة جديدة من الأطفال يملكون أنماطا سلوكية تختلف من حيث نوعها و شدتها من طفل إلى آخر و هذا ما سماها (سوليفان 1984) بشيء من التحولات الحرجة التي تكون سببا للقلق و اكتساب السلوكيات الغير مرغوبة أو ظهورها، و يؤكد تورانس (1908) على ضخامة الخسائر من مصادر الثروة البشرية التي تتمثل في الأطفال الذين لا يجيدون العناية الكافية ذو المشكلات السلوكية على درجة كبيرة من سوء التكيف الاجتماعي، حيث يعانون من الشعور بالنقص و التوتر الانفعالي، و التباعد عن الذات و عن الآخرين ومن الملاحظ حسب العديد من الدراسات و حسب العاملون في مجال الروضة انتشار العديد من المشكلات السلوكية في مرحلة الروضة بدرجات متفاوتة من حيث الشدة و النوع، كما أشارت أن (أبو بكر 2010) أن المشكلات التي يواجهها الأطفال أن هناك فروقا بين الأطفال في معدلات انتشار المشكلات السلوكية و أنماط الاضطرابات التي تتجز عنها.

حيث يرى سكينر 1984 في ذلك أن أطفال الروضة الذين لديهم مشكلات سلوكية هم أطفال سيئو السلوك، لا أنه يرغب في ذلك (أي ليس نتيجة قرار إتخذه تجربة) بل سبب خبرات مر بها في حياته و سلوكه الفوضويين كما يرى كاردين (200) أنه حينما تبدأ المشكلات في مرحلة الروضة تصبح من الأكثر إحتمالا أن تكون السلوكيات العدوانية و فرط النشاط (الحركة الزائدة) هي السائدة حيث يرى أنها سلوكيات تمثل في حد ذاتها مشكلات تتباين من حيث الشدة بين المنخفضة إلى شديدة جداً فالبعض من الأطفال يسعون دائما إلى تخريب كل ما تقع عليهم فتراهم يرسمون و يكتبون على الجدران أو خلق ضوضاء و الصياح خصوصا ذات العمر 4 - 5 سنوات فهذه التصرفات تدل فيما بعد من بينها صراعات نفسية (أحمد صالح، 1995 ، ص 30) و أكبر دليل على ذلك، ما تعرض له مجتمعنا حاليا من تغير سريع في سلوك نسبة كبيرة من الأطفال و ما تطلعنا به الصحف يوميا و مت نشاهده و نسمعه

من وسائل الإعلام عن حوادث العنف التي يمارسها أطفالنا إبتداءً من عمر 4 سنوات و 5 فمن فوق تقريبا مما لفت إهتمام المختصين في التربية و علم النفس حيث توالى كتاباتهم المقالات الغريب الذي يعد أحد المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال الروضة، كما لاحظ (هانت و باجوين و يانتون (2001)) خليط من الأطفال في الروضة ذوي النشاط المفرط الذي يعانون من التحرك في المكان بصورة مستمرة و بشكل أسرع و غالبا ما نراهم في الروضة لا يجلسون في مقاعدهم في معظم الوقت حيث أنهم يمارسون سلوكيات مصحوبة بالنشاط المفرط عادة ما تتعرض مع التعلم داخل الفصل و التي تؤثر على مستواه التعليمي، بحيث يجدون صعوبة في الإبقاء انتباههم كما أن الطفل ذي النشاط المفرط يتسرعون بطريقة غير منظومة دون مراعاة النتائج فيجدون أنفسهم في مآزق و ورطات عديدة هذه مشكلة أخرى فيجدون أنفسهم في مآزق و ورطات عديدة هذه مشكلة أخرى من بين المشكلات السلوكية المنتشرة، مما يعني أن هناك مشكلات شائعة في مرحلة الروضة لا بد من تسليط الضوء عليها و إبرازها و أ، نوليها جل اهتمامنا.

و من هنا تبعت فكرة الدراسة و تبلورت في قلب التساؤل التالي: ما هي أكثر المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات؟

- فرضيات الدراسة:

- ← **الفرضية العامة:** تظهر مشكلات سلوكية سائدة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.
- ← **الفرضية الجزئية:** تظهر مشكلات سلوكية سائدة (فرط النشاط، العدوان) لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.
- ← **الفرضيات الإجرائية:**

- ☞ تعتبر مشكلة فرط من المشكلات السائدة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.
- ☞ تعتبر مشكلة العدوان من المشكلات السلوكية السائدة لدى الطفل الروضة من وجهة نظر المربيات.

- أهمية الدراسة:

تتبنى أهمية البحث الحالي من أهمية مرحلة الطفولة في حدود ذاتها في الحياة الإنسانية التي تعد القاعدة و الركيزة الأساسية لبناء شخصية الفرد و أن أي مشكلة أو اضطراب في السلوك يطرأ أو يمس هذه المرحلة الطفولة سيؤثر حتما سلبا على باقي مراحل نمو حياة الطفل، و بالتالي تسليط الضوء على هذا الموضوع الذي يعد من الأكثر احتمالا أن تأتي بنتائج إيجابية فكلما اكتشفنا ذلك المشكلات حاولنا علاجها في سن مبكرة و هكذا تضمن سلامة باقي مراحل نمو الطفل.

- أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى:

- ☞ تحديد المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة من حيث ترتيبها من وجهة نظر مربيات الروضة.

التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

- أ. **الروضة:** هي مؤسسة تربية و اجتماعية تضم مجموعة مرافق و أجهزة و خدمات التي تقوم أساس بعملية المساعدة في تربية و رعاية الأطفال من سن الميلاد حتى سن الرابعة أو الخامسة، حيث تعمل هذه المؤسسة على تهيئة الأطفال اجتماعيا للالتحاق بالمدرسة.
- ب. **طفل الروضة:** الذي يتراوح سنه ما بين 4-5 سنوات أي طفل مرحلة ما قبل التمدرس، بحيث يتعلم و يتربى هذا الطفل داخل الروضة و ذلك من أجل إعداده للالتحاق بالمدرسة الابتدائية.

ج. **المشكلات السلوكية:** نقصد بها في هذه الدراسة بأنها مجموعة السلوكيات الغير مرغوبة التي تصدر عن طفل الروضة بحيث تكون غير متوافقة مع النظام الساري و المتبع داخل الروضة و من بين المشكلات المتناولة في هذه الدراسة (فرط النشاط ، العدوان).

د. **المشكلات السلوكية السائدة:** هي المشكلات التي تنصدر مختلف السلوكيات التي تبدو على طفل الروضة من حيث الشبوع و التكرار مقارنة مع باقي المشكلات.

هـ. **مربيات الروضة:** هن العاملات المكلفات بهمة تربية و تعليم الأطفال داخل الروضة و هن اللواتي يقمن بإدارة النشاط و تنظيمية في غرفة النشاط إضافة إلى تمتعن بمجموعة من الخصائص الشخصية و التربوية و الإجتماعية التي تتميز عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى.

- **الدراسات السابقة:** قامت الباحثة بالإطلاع على مختلف الأبحاث و الدراسات التي تناولت موضوع المشكلات السلوكية، حيث وجدت العديد من الدراسات و الأبحاث التي تناولت متغير في الدراسة (المشكلات السلوكية) لأنها لاحظت عدم وجود أي دراسة مطابقة التي تناولت هذا الموضوع و فيما يلي عرض لهذه الدراسات:

✓ **الدراسة:** ملكية هويوه (2016)

✓ **العنوان:** المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية من وجهة نظر المعلمين.

✓ **المكان:** دراسة ميدانية بمركز الطفولة المسعفة و إبتدائية مراح علي بولاية باتنة.

✓ **فرضيات الدراسة:** كانت كالتالي:

☞ تعتبر مشكلة السرقة من المشكلات السلوكية الأكثر انتشارا بين الأطفال المحرومين من وجهة نظر المعلمين.

☞ تعتبر مشكلة الكذب من المشكلات السلوكية الأكثر انتشارا بين الأطفال المحرومين من وجهة نظر المعلمين.

☞ تعتبر مشكلة فرط في النشاط من المشكلات السلوكية الأكثر إنتشارا بين الأطفال المحرومين من وجهة نظر المعلمين.

☞ تعتبر مشكلة السلوك العدواني من المشكلات السلوكية الأكثر إنتشاراً بين الأطفال المحرومين من وجهة نظر المعلمين.

✓ **أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات الأكثر إنتشارا لدى الأطفال المحرومين من البيئة الأسرية من وجهة نظر معلمهم.

✓ **أهمية الدراسة:** يمكن في تسليط الضوء على المشكلات الأكثر شيوعا لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية و خصوصا عند الأطفال المسعفين الذي حرموا من البيئة الأسرية بشكل كلي و اختلافهم عن الأطفال المحرومين الذين حرموا من الوالدين بشكل جزئي.

✓ **منهج الدراسة:** تم الاعتماد على المنهج الوصفي و ذلك من أجل الحصول على نتائج عملية يتم تفسيرها بطريقة موضوعة كما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

✓ **عينة الدراسة:** تم أخذ عينة قصدية حيث قامت الباحثة بالذهاب إلى مركز الطفولة المسعفة بعين التوتة من أجل مقابلة المعلمين و التقرب من الأطفال الذين يعانون من مشكلات سلوكية و قد تم الحصول على عينة إحتوت على 12 معلم من المركز ثم قامت بزيارة المدرسة الإبتدائية مراح علي بهدف التعرف على المشكلات السلوكية من وجهة نظر معلمهم و قد تم الحصول على عينة احتوت على 13 معلم.

لتصبح العينة الكلية المكونة من 25 معلم و 12 بالطفولة المسعفة و 13 لمدرسة مراح علي.

✓ **أداة الدراسة:** إستبانة صممت لقياس المشكلات السلوكية من إعداد الباحثة تتكون من 32 عبارة

✓ **نتائج الدراسة:** تم التواصل في هذه الدراسة إلى إجابة عن الفرضيات أما أهم المشكلات السلوكية الأكثر إنتشارا لدى الأطفال المحرومين من بينهم الأسرية و التي جاءت على الترتيب تتمثل في السلوك العدواني و فرط في الحركة و الكذب و السرقة و هذا ما يفسر أهمية الأسرة في حياة الطفل.

- الدراسة رقم (02):

✓ **دراسة:** محمد بن علي محمد فقيهي (2006)

✓ **العنوان:** المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية.

✓ **المكان:**

✓ فرضيات الدراسة:

☞ توجد مشكلات سلوكية شائعة لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية.

☞ يوجد إختلاف في المشكلات في المملكة بين المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية بإختلاف العمر.

☞ يوجد إختلاف في المشكلات السلوكية بين المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية بإختلاف الصف الدراسي.

☞ توجد إختلاف في المشكلات السلوكية بين المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية بإختلاف المرحلة التعليمية.

✓ أهداف الدراسة:

☞ التعرف على أهم المشكلات السلوكية و أكثرها شيوعا لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

☞ التعرف على مدى إختلاف تلك المشكلات السلوكية لدى المحرومين بإختلاف متغيرات العمر، و الصف الدراسي.

✓ أهمية الدراسة: تستمد هذه الدراسة من أهمية مرحلة المراهقة في حياة الفرد في حد ذاتها، كما تقدم هذه الدراسة نتائج و توصيات، تمكن المختصين و القائمين على الرعاية المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

✓ منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي (المسحى) للإجابة على السؤال الذي ينص على " ما المشكلات السلوكية الشائعة لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية؟

✓ عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من جميع المراهقين من الرعاية الأسرية، المقيمين بدار التربية الإجتماعية 300 مراهق بعد إستبعاد عدد 65 بسبب عدم الإجابة على الإستبانة لعد صلاحيتها.

✓ أدوات الدراسة: نظراً لعدم توفر أداة قياس تتناسب مع مجتمع الدراسة الحالية، و تعكس واقع طبيعة و مواصفات العينة و منها عدم وجو أداة شاملة تعطي مختلف جوانب المشكلات السلوكية ما دفع الباحث إلى تصميم مقياس المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية و قد أعد الباحث أداة الدراسة المتمثلة في مقياس المشكلات السلوكية لدى المراهقين.

✓ نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج هذه الدراسة: أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى المراهقين كانت حسب الترتيب التالي:

- أ. السلوك العدواني و بمتوسط حسابي بلغ (2.09) و نسبة مئوية لنبود هذا المحور تراوحة ما بين (45%) و (75%).
- ب. المشكلات السلوكية المتعلقة بالذات و بمتوسط حسابي يبلغ (1.81) و نسبة مئوية تراوحت بين (41%) و (63%).
- ج. المشكلات السلوكية التعليمية و بمتوسط حسابي بلغ (1.81) و بنسبة تراوحت ما بين (40%) و (63%).

- الدراسة رقم (03):

✓ دراسة: كمال يوسف للان (2011) سوريا.

✓ العنوان: المشكلات السلوكية الوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم.

✓ المكان: دراسة ميدانية بدار الأيتام بسوريا.

✓ فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات شدة المشكلات السلوكية الوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام تغزى لمتغير الجنس عند مستوى دلالة 0.05.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات شدة المشكلات السلوكية و الوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام تغزى لمتغير العمر (من 6 إلى 10 سنوات) (من 11 إلى 15 سنوات) (من 16 إلى 18 سنوات) عند مستوى دلالة 0.05.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات شدة المشكلات السلوكية و الوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام لمتغير سنوات الإقامة في الميتم من صفر إلى سنتين، من 3-5 سنوات من 6 سنوات فما فوق عند مستوى دلالة 0.05 .

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات شدة المشكلات السلوكية و الوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام تغزى لمتغير وفاة أحد الوالدين أو كليهما عند مستوى دلالة 0.05 .
✓ أهداف الدراسة:

1. التعرف على مدى إنتشار المشكلات السلوكية الوجدانية لدى أطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين.

2. التعرف على درجات شدة المشكلات السلوكية لدى هؤلاء الأطفال من حيث متغيرات الجنس، العمر، سنوات الإقامة في الميتم، وفاة أحد الوالدين أو كليهما.

✓ أهمية الدراسة:

- تسليط الضوء و الكشف عن العوامل المسببة للمشكلات السلوكية و الوجدانية لدى الأطفال الأيتام، و هذا يساعد على فهم نفسياتهم و كيفية التعامل معهم من القائمين على رعايتهم في دور الأيتام و في الأسر.

- وضع برامج إرشادية وقائية و علاجية لتحسين رعاية الأطفال الأيتام و التي يمكن أن يفيد المرشدون النفسيون و القائمون على رعايتهم.

✓ منهج الدراسة: إتبعنا الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج المناسب لتقدير الخصائص و السمات المتعلقة بالأماكن و الناس و تحليل المواقف و الظواهر.

✓ عينة الدراسة: يشتمل المجتمع الأصلي للأطفال المقيمين في دور الأيتام في المجتمع العربي السوري حيث تكونت من 270 من الذكور و 92 إناث من محافظات دمشق و حمص و حلب و العينة المشتهدة 50 مشرفة.

✓ أدوات الدراسة: استخدمنا الدراسة مقياس المشكلات السلوكية و الوجدانية للأطفال الذي أعده الباحث الذي يعطي مجموعة من المشكلات السلوكية، الوجدانية و هي: عدم التعاون، العدائية، المخادعة، شنت الإنتباه، صعوبات النوم، النشاط الزائد، القلق.

✓ نتائج الدراسة:

1. إنتشار المشكلات السلوكية و الوجدانية بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام.
2. توجد فروق دالة على شدة المشكلات السلوكية و الوجدانية بين الأطفال الذكور و الإناث المقيمين في دار الميتم.
3. توجد فروق دالة على شدة المشكلات السلوكية و الوجدانية بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام وفقا لسنوات الإقامة في الميتم.
4. توجد فروق دالة على شدة المشكلات السلوكية و الوجدانية بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام وفقا لمتغير وفاة الوالدين أو كلاهما.

- الدراسة رقم (04):

✓ دراسة: عبد الباجي دافا الله أحمد (2012)

✓ العنوان: المشكلات السلوكية وسط الطالب المراهقين على طلاب المدارس الثانوية الحكومية بمحلية الخرطوم (مصر)

✓ المكان: دراسة ميدانية على طلاب المدارس الثانوية الحكومية بمحلية الخرطوم (مصر)

✓ فرضيات الدراسة:

- توجد مشكلات سلوكية سائدة لدى طلاب المراهقين لدى طلاب الثانوية بالخرطوم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد المشكلات السلوكية وسط طلاب المدارس الثانوية الحكومية بمحلية الخرطوم تبعا للفصل الدراسي.

✓ أهداف الدراسة:

- يهدف هذا البحث لمعرفة نسبة حدة بعض المشكلات السلوكية وسط الطلاب في المرحلة الثانوية بمرحلة الخرطوم و معرفة التفاعل بين متغيرات البحث على المشكلات السلوكية لدى الطلاب الثانوية.
- تمهيد الطريق لدراسة أكثر شمولاً لمشكلات المراهقين السلوكية و النفسية و الاجتماعية.

✓ أهمية الدراسة:

- إلقاء الضوء على فئة المراهقين و لفت انتباه المسؤولين و إثارة اهتمام قادة التربية و علم النفس للمشكلات السلوكية لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية.

- إمكانية الوصول بهذه الدراسة إلى نتائج من شأنها تعمق الفهم و المعرفة التي تربط بين متغيرات البحث.

- تزويد الآباء و الأمهات و المربين بالأساليب المفيدة للتعامل مع المشكلات السلوكية اليومية للآباء في المنزل و المدرسة و المجتمع بمحليه الخرطوم.

✓ منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي) بأسلوب الحضر الشامل.

✓ عينة الدراسة:

(تكونت عينة الدراسة من طلبة و طالبات الثانوية بمحلية الخرطوم (الصفوف الأول و الثاني و الثالث) عدد المدارس المحلية (51) مدرسة منها (21) مدرسة للبنات و (27) مدرسة للبنين.

✓ أدوات الدراسة:

إعتمد الباحث على الأدوات التالية: مقياس المشكلات السلوكية للمراهقين من إعداد إليا و الباحثان، فيما يتعلق مقياس المشكلات السلوكية للمراهقين، قد بلغت عباراته 45 بنداً و يشمل الأبعاد التالية: المشكلات السلوكية المتعلقة باللوائح المدرسية 27 بند و مشكلات سلوكية متعلقة بالفوضوية بالتركيز و تنظيم الوقت 6 بنود.

✓ نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة إلى أنه:

- توجد مشكلات سلوكية بنسب مختلفة وسط الطلاب المراهقين (ذكور و إناث ، بالمدارس الثانوية شائعة بمحلية الخرطوم .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد المشكلات السلوكية وسط المدارس الثانوية الحكومية المحلية الخرطوم تبعا للفصل الدراسي.

- الدراسة رقم (05):

✓ دراسة: خولة سعد البلوي (2015)

✓ العنوان: المشكلات السلوكية التحضيرية و علاقتها ببعض المتغيرات لدى الطالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك.

✓ المكان: دراسة إستكشافية بجامعة تبوك بمدينة تبوك في السعودية.

✓ فرضيات الدراسة:

- تعتبر المشكلات الإجتماعية من المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك.

- تعتبر المشكلات المعرفية من المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك.

- تعتبر المشكلات الإنفعالية من المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك.

- تعتبر المشكلات الأدائية من المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك.

✓ أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية و علاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك كما إلى التعرف على الفروق في هذه المشكلات كل من المتغيرات الآتية:

المسار الدراسي، و المعدل التراكمي و الحالة الإجتماعية و الدخل الشهري للأسرة و نوع الإقامة كما هدفت إلى التعرف على أهم المقترحات و التوصيات للحد من المشكلات السلوكية التي يعاني منها طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك.

✓ أهمية الدراسة: الكشف على المشكلات السلوكية التي يعاني منها طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك.

✓ منهج الدراسة: إتبعنا الدراسة المنهج الوصفي و الذي يعد حسب الباحثة المنهج المناسب لدراسة مشكلة الدراسة .

✓ عينة الدراسة: العينة الأساسية للدراسة بلغ 520 طالبة، إلا أن العدد النهائي للعينة الأساسية بلغ 491 إكمال الإجابة عنها كلها و تراوحت أعمار العينة الأساسية بين (18-19) عاما.

✓ أدوات الدراسة: إستبانة المشكلات السلوكية من إعداد الباحثة تحتوي على (30) عبارة توزعت على 04 أبعاد: المشكلات المعرفية، المشكلات الإجتماعية، المشكلات الإنفعالية و المشكلات الأدائية.

✓ **نتائج الدراسة:** توصلت إلى نتائج توضح وجود مشكلات سلوكية شائعة لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة بنوك أكثرها إنتشار و وجودا هي المشكلات الإنفعالية و تليها المشكلات الأدائية ثم المشكلات المعرفية و تليها المشكلات الإجتماعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

انطلاقا مما سبق نجد أن موضوع المشكلات السلوكية قد لقي اهتماما كبيرا من قبل الكثير من الباحثين إلا أن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى هو تركيزها على الطفل في مرحلة الروضة فنجد أن في تسليط الضوء على المشكلات السلوكية كدراسة ملكية هويوه (2016) و دراسة خولة سعد البلوي (2015) و دراسة محمد بن علي محمد فقيهي (2006) و دراسة عبد الباجي داف الله أحمد (2012)، كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي، و الاعتماد على الإستبانات كأداة الدراسة و لكن الدراسة الحالية ركزت على المشكلات السلوكية لدى طفل الروضة التي لم توجد حتى بصورة جزئية في معظم الدراسات السابقة كما نجد أن الدراسة الحالية تختلف عن هذه الدراسة في بعض أنواع المشكلات السلوكية ومن حيث اهتمامها بفترة الطفولة في مرحلة الروضة في حين ركزت الدراسات السابقة على الشباب و المراهقين و الأطفال المسعفين و الطلبة.

و قد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في المجال الإجرائي حيث يتم مراجعتها من حيث الأداء و الأساليب الإحصائية المستخدمة و النتائج المتوصل إليها من اجل تفسير النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية.

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني:

المشكلات السلوكية

• تمهيد:

يقدم لنا هذا الفصل نوعا من أنواع المشكلات التربوية التي قد يعاني منها العديد من أطفالنا اليوم في الروضة، ألا و هي المشكلات السلوكية فالأطفال المضطربين سلوكيا رغم أنهم منسجمين إجتماعيا إلا أنهم يعدون في حاجة ماسة إلى مساعدتهم إذ ما كنا نريدهم أن يحيو حياة منتجة ومكافئة إجتماعيا، ولهذا الغرض فإننا قد تناولنا الأساليب التي يمكن إستخدامها في سبيل تحديد هؤلاء الأطفال و التعرف عليهم، حتى تساعدنا في الكشف عن هذه الفئة، كما عرضنا تصنيفات هذه المشكلات السلوكية وأسبابها وأهم الإتجاهات النظرية التي أعطت إهتماما بالغا لهذه المشكلات رغبة منها في البحث عن الحل الأنسب لها وانتهى الفصل بتقديم مجموعة أساليب معتمدة كمعالجة للتخلص من المشكلات السلوكية السائدة.

- تعريف المشكلات السلوكية:

عرف الكوفمان (KAUFMAN) الأشخاص المضطربين في السلوك بأنهم " أولئك الذين يستجيبون بشكل واضح و مزمن لبيئتهم باستجابات غير مقبولة إجتماعيا أو يستجيبون بطرق غير مناسبة و الذين يمكن تعليمهم سلوكات إجتماعية و شخصية مقبولة. (القمش، 2006، ص15)

1. يعرف رينرت (REINART) الطفل المضطرب بأنه الطفل الذي يظهر سلوكا مؤذيا و ضارا بحيث يؤثر على تحصيله الأكاديمي أو على تحصيل أقرانه بالإضافة إلى التأثير السلبي على الآخرين. (القمش، 2004، ص267)

2. يعرف روس 1974: المشكلات السلوكية هي اضطرابات نفسية تتضح عندما يسلك الفرد سلوكا منحرفا بصورة واضحة عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار و يمكن ملاحظته و الحكم عليه من قبل الراشدين و ممن لهم علاقة بالطفل. (ROSE، 1974، P32).

3. يعرف عادل عبد الله (2008) المشكلات السلوكية: هي حالة معينة تظهر فيها واحدة أو أكثر من الخصائص التالية وذلك على مدى فترة زمنية طويلة و بعولة واضحة تؤثر عكسيا على الأداء التعليمي للفرد:

أ- عدم القدرة على التعلم و التي لا يمكن تفسيرها على أنها ترجع إلى عوامل عقلية أو إدراكية، أو صحية.

ب- عدم القدرة على إقامة علاقات بين شخصية أو إجتماعية مشبعة مع الأقران أو المعلمين، والإبقاء عليها و الإحتفاظ بها.

ت- ظهور أنواع غير مناسبة من السلوكيات أو المشاعر في ظل ظروف عادية. (عبد الله، 2008، ص38)

التفسيرات النظرية للمشكلات السلوكية:

1. التفسير البيوفيزيقي للسلوك المضطرب:

يذهب ساجور (1974) SAGOR إلى أن النموذج البيوفيزيقي يعلّل حدوث الاضطراب السلوكي يتعرض الفرد لمرض معين أو يعلّله وفق توجه نموذج طبي معين، ومن المعتقد وفقا لذلك أن نوعا من الأمراض أو الحالات المرضية إنما توجد داخل الفرد. ومن الملاحظ أن مثل هذا الاعتقاد إنما يرجع في واقع الأمر إلى أبو قراط (460-370 ق م) الذي رأى أن الحالة العقلية الجيدة تعتمد على العقل السليم.

وعلى أي حال فإن ما تسميه بالنموذج البيوفيزيقي لا ينبغي أن نتصوره على أنه مجرد نظرية وحيدة للسلوك البشري، بل ينبغي أن ننظر إليه بدلا من ذلك على أنه يجمع بين عدة نظريات تختلف كثيرا في عدد من الأبعاد، ومع ذلك فهي ترتبط مع بعضها البعض بموضوع واحد مشترك يتمثل في الاعتقاد بأن الاضطرابات السلوكية إنما تعد في الواقع ذات أسباب بيوفيزيكية وفيما يلي عرض مختصر للنظريات البيوفيزيكية Biophysical التي تم استخدامها في سبيل تفسير السلوك المضطرب عند الأطفال، وهذه النظريات هي الانتقال الجيني أو الوراثة، و الإصابة المخية واختلال الأداء الوظيفي العصبي أو النيورولوجي و الشذوذ البيوكيميائي، و المزاج. (غزال، 2001، ص79)

2. التفسير السلوكي للسلوك المضطرب: (تفسير النظرية السلوكية للسلوك المضطرب):

قد فسرت هاته النظري السلوك على أساس العادات التي تتكون أليا بحيث يمكن تفسيرها على أساس ميكانيكي بحت، ونقطة البداية في العادات مثير خارجي يؤدي إلى إستجابة وهذه تكون ذاتها بمثابة مثير داخلي يؤدي إلى إستجابة أخرى وهكذا، وينموا السلوك بتكوين سلاسل متصلة من العادات ثم تصبح هذه العادات أنماطا سلوكية تساعد الكائن على مواجهة مواقف الحياة، ونفس القول على السلوك بمثيرات البيئة الإجتماعية (الزغلول، 2003، ص34)

وحسب اتجاه النظرية السلوكية فان الأشخاص الذين يعانون من الاضطرابات نفسية لديهم سلوك سلبي لا يساعدهم على تحقيق أهدافهم و الإستمتاع بعلاقات وهذا السلوك هو سلوك متعلم ومن فوائد هذا الاتجاه السلوكي:

أولاً: أنه يفترض أن الاضطراب النفسي و السلوكي هو نتيجة تعلم سلبي ولهذا لا يجب إعتبره "مرضا"

ثانياً: فإن التركيز يكون على خبرات الفرد وتاريخه وهذا يجعل هذا النمط حساس للعوامل الثقافية و الإجتماعية.

ثالثاً: أن النمط السلوكي في التعامل مع الاضطراب لا يعطي حكما على الأشخاص إنما يوصي بالعلاج فقط عندما تسبب أعراض الاضطراب النفسي مشكلات للشخص نفسه أو من حوله (المعاطبة، 2007، ص103)

- تفسير نظرية التحليل النفسي للسلوك المضطرب:

تفترض نظرية فرويد للتحليل النفسي و التي تعد أشهرها منظور يتضمنه النموذج السيكودينامي أن شخصية الإنسان إنما تتألف من ثلاثة قوى متفاعلة هي الهو و الأنا الأعلى، ويعتبر الهو بمثابة مخزن للدوافع و المحفزات الغريزية الذي تمثل الطاقة النفسية، و التي تعمل على تنشيط الشخصية حيث تؤثر علينا كي نبحت عن الحد الأقصى للسعادة الفورية وتجنب الألم و الأنا ومنظم الشخصية، وهو الذي يعمل على إشباع الدوافع الغريزية التي يتضمنها الهو و يعتبر الأنا الأعلى هو الضمير و الأنا المثالية حيث يعرفنا ما ينبغي أن نفعله ويشعرنا بالذنب عندما تفعل أي شيء خاطئ أو نرتكب أي خطأ، ويشهد الواقع أننا عند الولادة لا يكون لدينا سوى الهو أما الأنا و الأنا الأعلى فيتمايزان مع تقدمنا خلال مراحل نمونا النفسي (الروسان، 1989، ص13) وتعد بنية الشخصية التي تظهر خلال النمو هي المحدد الرئيسي لأنماط السلوك يكون النمو غير مكتمل أو غير متوازن، وهنا يعتقد البعض أن السلوك العدوانى على سبيل المثال إنما ينتج عن فشل الفرد في تطوير سيطرة مناسبة على الحفزات العدوانية. و نظرا لأن مثل هذه السيطرة تتطور بشكل عادي أثناء حل الصراع يصبح من المعتقد أن العدوان يحدث عندما يكون حل الفرد للصراع غير ناجح أو غير كامل، ويمكن النظر إلى هذه النتيجة على أنها قصور في الأنا الأعلى، إلا أنه عندما تتطور الأنا لدى الأطفال بشكل مناسب فإن أولئك الأطفال الذين يخبرون قصورا في الأنا الأعلى من جانبهم يمكنهم أن يستفيدوا من فرص مثل هذه السيطرة الخارجية. (زياد، 1982، ص37، 36)

- التفسير السوسولوجي (الإجتماعي) للسلوك المضطرب:

ككل النماذج السوسولوجية (الإجتماعية) للانحراف على تلك الكيفية التي يتم بموجبها إدراك سلوك الفرد في سياق إجتماعي معين وعلى الرغم من أن هذه النماذج لا تقدم تفسيرات لأمثلة معينة من السلوك أو لإرشادات مادية ملموسة يتم إستخدامها في برنامج التدخل فإنها مع ذلك تعطينا رؤية قيمة للكيفية التي تؤثر بها العوامل الإجتماعية في طريقة تفكيرنا حول أولئك الأفراد الذين يختلفون عنا، و عند تحديدنا للسلوك الغير مناسب و تعليم السلوكيات المقبولة إجتماعيا فإننا عادة ما نغفل حقيقة أن الفرق بين السلوك المناسب و غير المناسب إنما يتأصل في سياق إجتماعي متغير و لا يحتاج الإنسان في ذلك أن ينظر إلى أبعد من تغيير الإتجاهات و ذلك نحو التعلم الذي يوجه المعلم و بنية الفصل أو حجرة الدراسة على سبيل المثال، وعلى هذا الأساس فإن وجهات النظر السوسولوجية بذلك تسمح لنا بالتراجع عن منظورنا الراهن للمشكلات السلوكية و النظر إلى أسلوبنا في علاج الأفراد المشكلين في سياقه الإجتماعي و الثقافي الكامل، و قد تم تحديد أربعة منظورات سوسولوجية أساسية ترتبط بشكل مباشر بالسلوك المضطرب تتمثل فيما يلي:

- خرق القواعد أو الخروج عليها وعدم الإمتثال لها Rule breaqing
- عدم الإستقرار الإجتماعي أو الامعيارية Anomie

- قصور التنشئة الإجتماعية Socialization failure
- النعت أو التسمية (الوصم) Labeling

1- خرق القواعد أو الخروج عليها و عدم الإمتثال لها:

قد يتم النظر إلى السلوك المضطرب على أنه مخالفة القواعد الإجتماعية، أو الخروج عليها وخرقها و عدم الامتثال لها

2- عدم الإستقرار الإجتماعي أو الامعيارية:

ينتج عدم الإستقرار الإجتماعي أو الامعيارية عندما يكون النسق الإجتماعي غير قادر على مواكبة التغير السريع عن طريق التكيف مع المعايير الإجتماعية.

3- قصور التنشئة الإجتماعية:

تعد التنشئة الإجتماعية هي تلك العملية التي يتعلم الطفل من خلالها اتباع القواعد الإجتماعية.

فقد يرجع قصور التنشئة الإجتماعية إلى أوجه القصور البيولوجي حيث يكون من نشأتها أن تجعل الأطفال غير قادرين على إجادة و إتقان المهارات الإجتماعية وكذا يرجع القصور إلى نمط غير مناسب من النمذجة الوالدية أو التعليم أو الإهمال.

4- النعت أو التسمية(الوصم):

من الجدير بالذكر أن إضافة نعت معين أو تسمية معينة على أولئك الأطفال تسهم في انخفاض و تدني مفهوم الذات .(الرفاعي،1987،ص ص19،18)

- أسباب المشكلات السلوكية:

أولاً: الأسباب البيولوجية:حيث تعنوا العوامل البيولوجية حسب هذا التصنيف هي المسؤولة عن الإضطرابات السلوكية الشديدة مثل حالة فصام الطفولة، و تبدو مثل تلك الأسباب في العوامل البيولوجية المرتبطة بالعوامل الجينية، و العوامل المرتبطة بمرحلة ما قبل الولادة مثل عوامل سوء التغذية، وتناول العقاقير و الأدوية و الأمراض التي تصاب بها الأم الحامل ثم العوامل المرتبطة بمرحلة ما بعد الولادة وخاصة إصابات الدماغ.

- ثانياً: الأسباب البيئية:

تعتبر الأسباب البيئية من الأسباب الواضحة في الإضطرابات البسيطة و المتوسطة و يقصد بالأسباب البيئية تلك الأسباب المرتبطة بالعوامل الأسرية أو المدرسية أو الإجتماعية، فمن بين الأسباب الأسرية و التي قد تؤدي إلى واحدة أو أكثر من الإضطرابات السلوكية البسيطة أو المتوسطة مايلي:

➤ نمط العلاقة بين الطفل و أبويه

➤ نمط التربية الأسرية و خاصة التربية الأسرية المتشددة أو الفوضوية

➤ الإهمال الزائد، التدليل الزائد، الحماية الزائدة.

أما الاسباب المدرسية: التي قد تؤدي إلى حدوث الإضطرابات السلوكية البسيطة أو المتوسطة لدى الطفل هي:

- نمط التربية المتشددة

- أشكال العقاب التي تمارسها الإدارة المدرسية ، العقاب الغير المدروس و الغير مبرر.

- طرائق التدريس الغير مناسبة

- مقارنة الطفل لأقرانه بإستمرار (ياسر، 1994، ص189)

- تصنيفات المشكلات السلوكية:

ظهرت العديد من التصنيفات للمشكلات السلوكية، و ذلك إعتامدا على الإتجاهات النظرية في تفسير هذه المشكلات و فيما يلي عرض لأهم هذه التصنيفات:

أولاً: تصنيف الدليل التشخيصي و الإحصائي للإضطرابات العقلية:

تصنف مشكلات السلوك في هذا النظام التصنيفي تحت المشكلات التي تنشأ في مرحلة الطفولة أو المراهقة و تشمل مايلي:

في الجانب الذكائي ويشمل: الإعاقة العقلية.

الإضطرابات السلوكية و تشمل: إضطرابات الإنتباه، و اضطرابات التصرف.

الإضطرابات الجسمية و تشمل : اضطرابات الأكل، اضطرابات الحركات النمطية، اضطرابات أخرى.

الإضطرابات النمائية العامة: و الاضطرابات النمائية المحددة كالتوحد يعتمد هذا التصنيف على النموذج الطبي في تسيير المشكلات السلوكية و يصنف المشكلات التي تحدث في مرحلة الطفولة و المراهقة على أنها مشكلات عقلية ويتم التعامل معها على هذا الأساس (Smith،19923،p :23)

ثانيا: تصنيف النظام السلوكي:يعتمد النظام السلوكي في تصنيف المشكلات السلوكية على وصف السلوك بمجموعة أبعاد ثم وضع السلوكات التي تنطبق عليها هذه الصفات في مجموعة واحدة ومن الأمثلة على ذلك تصنيف كوفمان عام 1987 حيث يصنف مشكلات السلوك إلى ما يلي :

1-الحركة الزائدة و التخريب و الإندفاعية

2-العدوان

3-الإسحاب و عدم النضج و الشخصية غير المناسبة

4-المشكلات المتعلقة بالنمو الخلفي و الإنحراف.

- **ثالثا:التصنيف المعتمد على إستخدام أسلوب التحليل العاملي:**

لقد استخدم كوي(Quay) أسلوب التحليل العاملي للوصول إلى تصنيف يعتمد على وضع الصفات في مجموعة متجانسة حيث قسم المشكلات السلوكية إلى مايلي:

1-اضطرابات التصرف: وتتضمن عدم الطاعة،و الإزعاج، و المشاجرة مع الآخرين.

2-الإضطرابات الإنفعالية: قلق الطفولة أو المراهقة.

3-الإضطرابات النمائية العامة: و الاضطرابات النمائية المحددة كالتوحد(سرطاوي،1987،ص24)

- **رابعا: التصنيف إعتادا على شدة الإضطراب السلوكي:**

حيث تصنف المشكلات السلوكية حسب هذا التصنيف إلى الفئات التالية:

1- إضطرابات السلوك البسيطة: وهي أكثر شيوعا ولا تحتاج إلى إجراءات تدخل علاجي و تربوي كبير و تشمل

مشكلات سوء التكيف البسيطة و المشكلات و الضغوط الموقفية.

2- إضطرابات السلوك المتوسط: وتشمل الإضطرابات التي تحتاج إلى تدخل علاج وتربوي مثل السلوكات الموجهة نحو الخارج كالعدوان و التخريب و الفوضى، و السلوكات الموجهة للداخل كالقلق و الإنسحاب الإجتماعي و الخوف المرضي.

3- إضطرابات السلوك الشديدة: و تشمل الإضطرابات التي تحتاج إلى تدخل علاجي و تربوي مكلف مثل حالات ذهان الطفولة أو فصام الطفولة (heward،1983، p143)

- أساليب التعرف أو الكشف على الأطفال الذين لديهم مشكلات سلوكية و تحديدهم:

بمجرد أن يتم فرز و تصفية الأطفال للتعرف على الإضطرابات السلوكية المحتملة بينهم و تحديدها تتم إحالتها إلى نوع من التقييم أكثر تكثيفا، وفي هذه المرحلة تقوم فرق البحث التي تتولى فحص الطفل بجمع معلومات إضافية تتعلق بالتقييم حتى يتمكنوا من تقرير ما إذا كان بوسع الطفل أن يستفيد من تلك الخدمات التي ترتبط بالتربية الخاصة أم لا (أي (التعدد)ن إذا اتضح أن بوسعه أن يستفيد منها فيتم تحديد فئة التشخيص التي ينتمي إليها و يندرج تحتها (أي التصنيف)، ومن جهة أخرى فإن هذه المرحلة تشهد أيضا إختلاف القائمين بالتقييم في أساليب التقييم التي يتبنوها وفقا لتلك النظرية التي يتبعونها (محمد،1984، ص08)

يرى سالفيا وإسليديك(1991) salvia and yesseldyq أننا يجب أن نلاحظ أن إستخدام تقييم الشخصية تعتمد بصفة أساسية على التركيز في التقييم على المدرسة خلال السنوات الخمس و عشرين السابقة ومن بين أساليب الكشف على الأطفال الذين لديهم مشكلات سلوكية مايلي:

مقاييس الشخصية: تم تصميم و إعداد مقاييس الشخصية في الأصل حتى تتمكن من إجراء القياس الموضوعي للخصائص الإنفعالية للأفراد وباستثناء مقياس الشخصية للأطفال الذي أعده ويرت (1984) wirt يذهب تايلور (1989) taylor إلى أن معظم مقاييس الشخصية قد تم تصميمها و إعدادها للأطفال و المراهقين من بينها:

أ- مقاييس الشخصية للأطفال:

أعد هذا المقياس في الأصل ويرت(1984) wirt و يتألف من 600 بندا وقد أعد خصيصا للإستخدام مع الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين 3-16 عاما. ويجب والد الطفل المحول إلى العيادة النفسية عن هذا الإختيار ويتم تسجيل الدرجات على مدى 13 برفيلا.و ثلاثة مقاييس للصدق، وبخلاف العديد من المقاييس الأخرى للشخصية فإن هذا المقياس كما يرى تايلور (1989) taylor يعطي معلومات أساسية تتعلق بالخصائص الفنية للاختيار.

ب- إختبار كاليفورنيا السيكولوجي:

أعد هذا الإختبار جوف (1987) Gough وهو مقياس آخر من مقاييس الشخصية الشائعة و يتألف من 434 بنداً من نوع الصواب أو الخطأ ويمكن تطبيقه على الأفراد بداية من سن 14 فأكثر تصدم الشخصية المتضمنة عشرين مقياساً هي السيطرة، و القدرة على تحقيق المنزلة و الإحتفاظ بها، و الإجتماعية، و الحضور الإجتماعي وتقبل الذات ، و الإستقلالية وضبط النفس... إلخ (جروان، 1999، ص21) وتعد الأساليب الإسقاطية هي ثاني أسلوب رئيسي للقياس و التقييم يستخدمه منظرو الشخصية وتعمل مثل هذه المقاييس من الناحية النظرية كما يرى سالفيا و إسليديك (2001) salvia and ysseldyqe على قياس بعض الخصائص الإنفعالية الأساسية للأفراد التي عادة ما يكون من المعتقد بالنسبة لها أن تظهر و تتجلى من خلال إسقاط أفكار أو مشاعر أو حاجات أو دوافع الأفراد أو كل هذه الإسقاطات حول تلك المثيرات الغامضة التي تعرض عليهم إذ يتم من الناحية التقليدية تقديم بعض المثيرات الخاصة للأفراد مثل صور بقع الحبر، و تداعي الكلمات، وبعض الجمل المكتملة جزئياً، و بعض الرسومات الغامضة ويجب عندئذ على مثل هؤلاء الأفراد أن يقوموا بالاستجابة عليها عن طريق وصف ما يرونه، أو تكلمة الكلمات الناقصة ويتم بعد ذلك تفسيراً إستجاباتهم من جانب بعض الأخصائيين حتى يصلو إلى السبب الحقيقي لما يعانونه من مشكلات و يتأكدوا من ذلك (إبراهيم، د سن ص40).

ت- مقياس بيرز- هاريس لمفهوم الذات للأطفال:

أعد هذا المقياس بيرز و هاريس (1984) Piers and harris وهو يعتبر من أشهر مقاييس مفهوم الذات التي يتم إستخدامها في المواقف التربوية المختلفة، وقد تم تصميم و إعداد هذا المقياس ليتم تطبيقه على الأطفال في الصفوف من الرابع إلى الثاني عشر (من 4 إلى 12) كي يقيس مشاعرهم حول وصفهم الدراسي، و العقلي و المظهر الجسمي و الخصائص الجسمية و مستويات القلق و السعادة و الرضا و السلوك العلني أو الصريح يتألف هذا المقياس من 80 عبارة و عموماً فإن هذا المقياس يتسم بدرجة معقولة من الثبات و على درجة محدودة من الصدق.

- قائمة سلوك الأطفال: أعد أكينباتش (1995) Achembach هذه القائمة كي يتم استخدامها مع الأطفال و المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و 18 سنة، و يرى والكر (1995) walker أن هذه القائمة تعد هي أكثر مقاييس تقدير السلوك شمولاً في سبيل تقييم سلوك الأطفال و المراهقين وأكثر تمتعاً بدرجة عالية من الكفاءة الفنية و تتألف هذه القائمة من 120 سلوكاً مشكلاً ، ويمكن أن يقوم أحد الوالدين أو المعلم بتقدير سلوك الطفل أو المراهق على هذه القائمة و يقدم الدليل الخاص بالقائمة معايير مستقلة للبنين وأخرى للبنات و ذلك في إثنين من المستويات العمرية تتراوح الأولى من 4-11 سنة و الثانية من 12-16 سنة و تضع القائمة عاملين عامين أو كبيرين هما الأعراض السلوكية ومن أمثلة

العوامل الخاصة التي تؤلف متلازمة الأعراض المرضية السلوكية ومن أمثلة العوامل الخاصة التي تؤلف متلازمة الأعراض المرضية السلوكية الموجهة نحو الخارج : العدوان، الحبوح، النشاط المفرط، القسوة... إلخ فإن هذه القائمة تعد بمثابة مقياس تقديري للوالدين يستخدم في سبيل التعرف على المشكلات السلوكية للأطفال و المراهقين و تحديدها ويتمتع بجودة التصميم و البناء (حسن، 1995، ص255).

- أساليب معالجة المشكلات السلوكية:

1- أساليب الوقاية: إن أصعب المشاكل السلوكية التي يتم التعامل معها هي المشكلات الفرية مقارنة بالمشاكل السلوكية المكتسبة و التي يمكن تجنبها بوضع قواعد للنظام الصفي و صياغة تعليمات صافية و جعل التلاميذ يقومون بأعمال مفيدة و استخدام تقنيات مختلفة هذه الممارسات يمكن أن تقلل من المشاكل المتسببة عن الملل و عدم الرغبة و يمكن أن تقلل من الإحباط الناتج عن التعيينات الطويلة و الصعبة و تدريب التلاميذ و إعدادهم للقيام بها و استخدام أسلوب الدراسة الذاتية مع إعطاء فترات راحة قصيرة تتخلل الأنشطة التعليمية، وتنويع النشاطات و تحديد الأوقات المناسبة من اليوم الدراسي لإعطاء التعيينات الصعبة مثل أوقات الصباح حيث يكون الأطفال مستعدين لذلك.

2- استخدام التلميحات الصعبة: وذلك باستخدام النظر الى التلاميذ المنشغلين بالحديث مع بعضهم أو التريبت على الكتف أو التحرك نحو التلميذ المخل بالنظام، أو الطلب إلى التلميذ بالإعتدال في جلسة هذه الإستراتيجيات المبينة على التلميحات غير اللفظية يمكن أن تؤدي إلى تحقيق الهدف، و الهدف من إستخدام التلميحات غير اللفظية هو المحافظة على استمرارية الدرس و عدم مقاطعة بينما قد تؤدي التلميحات اللفظية بالتلاميذ إلى التوقف عن العمل و تشتت إنتباه التلاميذ كما يقع أثر التلميحات غير اللفظية على التلميذ المسيء ولا تؤثر على سير و انتباه التلاميذ الآخرين.

3- مدح السلوك غير المنسجم: حيث أن إستراتيجية المدح تؤدي إلى إثارة دوافع قوية لإيقاف السلوك الذي لا ينسجم مع سلوكيات التلميذ الجيدة حيث يمدح التلاميذ على السلوكيات المرغوبة و يمدحون أثناء ممارستهم للسلوك المرغوب مثل مدح المعلم للتلاميذ الذين يجلسون في مقاعدهم أثناء الإستجابة لسؤال و يجيبون عندما يؤذن لهم.

4- التذكير اللفظي البسيط : إن لم يجد التلميذ لهي تلميذ ما ولم يوقف سلوكه المخل للنظام فإن إستخدام التذكير اللفظي يمكن أن يعيد التلميذ للسلوك الصحيح ويبيغي أن يعطي التذكير مباشرة بعد حدوث اللوك مباشرة حيث أن التذكير المتأخر غالبا لا يفيد ، كما أن المعلم أن يركز في في معالجته للسلوك وليس على التلميذ، مثل قول المعلمة: "أنا أكره سلوك السيء كذا وكذا....، ولكني أحبك"

5- تطبيق النتائج: إذا كانت كل الإستراتيجية السابقة غير مجدية لدى الطفل فإن على المعلم أن يفرض الخيار على التلميذ . اما أن يطبع أو أن يتحمل النتائج مثل اخراج التلميذ من الصف أو ابقائه جزءا من الاستراحة في الصف . وأن

فرض النتائج ينبغي أن تكون بصورة معتدلة وأن تكون النتائج غير سارة للتلميذ و تحدث مباشرة بعد رفضه لتنفيذ أوامر المعلم و أن يؤكد المعلم في كل مرة على النتائج .

❖ خلاصة:

من خلال معطيات هذا الفصل توصلت الى أن المشكلات السلوكية هي أنماط غير مرغوبة فيها تؤثر سلبا على الطفل في حد ذاته و على من يحيطون به من أقران و مربيات التي تستنفذ وقتهم و جهدهم لادارة و ضبط الصف في الروضة و بالتالي على الباحثين و الاسرة و المربيات و المسؤولين و كل من يهمله أمر الطفل بالتعاون و تقديم مجهودات فيما بينهم لخدمة الطفل من أجل حلول لهذه المشكلات حتى ينمو الطفل بشكل سليم و صحيح دون حدوث اضطرابات في شخصيته .

الفصل الثالث:

طفل الروضة

الفصل الثالث: طفل الروضة

- تمهيد

1-تعريف الطفولة / تعريف رياض الأطفال

2-تربية طفل الروضة حسب العلماء الغربيين و المسلمين

3-حاجات طفل الروضة

4-مشكلات طفل الروضة

5-إستراتيجيات تعلم طفل الروضة

6-خصائص منهج تربية و تعليم طفل الروضة

- خلاصة.

❖ تمهيد:

يقدم لنا الفصل مرحلة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته لكونها مرحلة حاسمة يكتسب الطفل فيها كثيراً من المهارات الإجتماعية و العقلية و الحركية و الإنفعالية و المرحلة التي تتشكل فيها المشكلات و الإضطرابات في شخصية الطفل، لذلك فإن الطفل يستحق كل العناية و الإهتمام خاصة على مستوى، رياض الأطفال التي تمد الطفل بالخبرات الحياتية لتطوير شخصيته و معالجة مشكلاته المناسبة لعمره و قدرته لهذا الغرض فإننا قد تناولنا أهم الحاجات التي يحتاجها الطفل لتحقيق نموه و طريقة تربية طفل الروضة حسب العلماء الغربيين و المسلمين و بغض المشكلات التي قد تطرأ عليه في هذه المرحلة فتؤثر سلبا عليه و على أمن الذين يحيطون به، كما تناولت بعض استراتيجيات تعلم طفل الروضة و أهم ما يشمل عليه منهج تربيته و تعليمه من خصائص.

• تعريف الطفولة:

عرف جامد زهران 1982: الطفولة على اعتبار أنها الفترة التي يقضيها الإنسان في النمو و الترفي حتى يبلغ مبلغ الراشدين و يعتمد على نفسه في تدبير شؤونه و تأمين حاجاته الجسدية و النفسية و يعتمد فيها الصغار على ذويهم في تأمين بقائهم و تغذيتهم و حماية هذا البقاء فهي فترة تصور و ضعف و تكوين و تكامل في ان واحد (زهران،1982،ص55)

- عرف محمد عماد الله بن إسماعيل 1986: الطفولة هي المرحلة الحياتية الفريدة التي تتميز بأحداث هامة فيها توضع أسس الشخصية المستقبلية للفرد البالغ، لها مطالبها الحياتية و المهارات الخاصة التي ينبغي أن يكتسبها الطفل، إنها وقت خاص للنماء و التطور و التغير يحتاج فيها الطفل إلى الحماية و الرعاية و التربية (إسماعيل،1986،ص16)

- عرف عودة الريماوي 1998: أن الطفولة تعد مرحلة عمرية من ذروة حياة الكائن الإنساني تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة و الطفل هو الشيء الناعم في اللغة (الريماوي،1998،ص03)

- ولقد عرف(ت) حنان العناني 2001:الطفولة أنها مرحلة العمر المشكل نظرا لما يواجهه الإباء و المربون في هذه المرحلة من مشكلات و صعوبات أثناء تفاعلهم مع أطفالهم (العناني،2001،ص 26-27)

➤ نستخلص مما جاء في هذه التعاريف فكرة أن الطفولة هي مرحلة من المراحل التي يمر بها الفرد و التي ينمو من خلالها في جميع مظاهر نموه المختلفة كما تعمل جملة من الخبرات التي يتعرض لها الطفل على تشكيل سلوكاته و تثبيتها بالاعتماد على غيره في إنتظار أن تظهر مهاراته بالخاصة .

• تعريف مرحلة رياض الأطفال:

يقصد بمرحلة رياض الأطفال التي تسبق التعليم النظامي و التي تهدف فيها العملية التربوية إلى النمو الشامل للطفل فيما بين سن السنتين و سن الخامسة تقريبا و هو ما يقابل في المؤسسات التربوية التعليمية مرحلة ما قبل التعليم الأساس أو الابتدائي و التي تتضمن دور الحضانة و رياض الأطفال .

تعرف مرحلة رياض الأطفال بأنها المؤسسات التربوية و الاجتماعية التي تقوم أساسا بعملية المساعدة في تربية و رعاية الأطفال من سن الميلاد و حتى سن الرابعة أو الخامسة حيث تهدف إلى تحقيق النمو المتوازن

و الشامل للأطفال من جميع النواحي الصحية و الغذائية و التي تعكس على الناحية الجسمية و العقلية و النفسية للطفل حيث تعمل هذه المؤسسة على تطبيع و إعداد الطفل اجتماعيا للالتحاق بالمدرسة الابتدائية .

مرحلة رياض الأطفال هي المرحلة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة أو الرابعة و حتى السادسة أو السابعة في المؤسسات تربية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل و المتوازن للأطفال من جميع النواحي بالإضافة إلى تدعيم و تنمية قدراتهم عن طريق اللعب و النشاط الحر و تسمى هذه المؤسسات في معظم دول العالم (رياض الأطفال) و يمكن توضيح و فهم معنى الروضة و أهميتها من خلال الترجمة الدقيقة للكلمة الألمانية و التي تعني بستانا للأطفال أو بستانا من الأطفال Kindergarten.

يعرف العالم التربوي الألماني (فريد فروبيل Forbel) والذي يعتبر أول من أطلق مسمى (رياض الأطفال على هذه المؤسسات) في القرن التاسع عشر . أنها البستان الذي ينمو الاطفال فيها مثل النباتات الصغيرة يتلقون حب و اهتمام مربية الروضة (البستاني) فالروضة تعني الحرية و الانطلاق للاطفال مما يساعد على تدعيم استعدادهم و قدراتهم من خلال مساعدة الكبار .

تربية طفل الروضة حسب العلماء الغربيين و المسلمين :

أ-تربية طفل الروضة حسب آراء العلماء و افكار العلماء الغربيين :

إن الدراسات التحليلية لأراء العلماء الغربيين الذين أولو الطفل اهتماماتهم أمثال كومينوس و جون لوك و روسو و بيستالوتزي و هربارت و فروبل و سبينر و جون ديوي...إلخ هي التي حكمت الفكر التربوي المعاصر، و التي أرسلت مبادئ وأسس التربوي المعاصر ، و التي أرسلت مبادئ و أسس التربية بوجه عام و في رياض الأطفال على وجه الخصوص للحياة عن طريق مساعدة الطفل على النمو الطبيعي ومراعاة متطلبات خصائص هذا النمو في مرحلة عمرية محددة، و قد أكدت الربية في هذا المنطلق على أهمية تربية حواس الطفل المختلفة، كما أكدت على أهمية المنبهات الحسية التي تثير إهتمامات الطفل في تلك المرحلة.

ومن أهم المبادئ و الأسس التي إتفق عليها معظم العلماء العلماء الغربيين في تربية طفل الروضة كما يلي:

1) الإهتمام بطبيعة الطفل: أكد معظم العلماء على ضرورة فهم طبيعة الطفل و إعتبره النقطة الأساسية

لكل العلاقات في الحياة ، وعلى التربية أن تكيف نفسها لهذه الطبيعة، فبنمو العقل كذاتية و كعضو في المجتمع، وقد أبرزت ذلك اراء هربرت سيسنر من ضرورة فهم المربين لطبيعة الطفل و خصائص نموه.

(2) مبدأ تكامل النمو: فالتربية في الطفولة المبكرة تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل و إلى مراعات الخصائص العامة و المميزة للمرحلة السنية و خصائص الطفل الذاتية (ميوله و حاجاته) وتحقيق التوازن بين النمو الذاتي و النمو داخل مجتمع (أسرة، أصدقاء، مجتمع) وركزت على الإهتمام بميوله و غرائزه الطبيعية مثل الميل إلى التجريب وحب الإستطلاع و النشاط و حب الإستفسار كل ما يحيط به و الأهتمام بجميع النواحي العقلية و الجسمية و النفسية و الإجتماعية و الأخلاقية.

(3) التربية تبدأ بتدريب الحواس : يعتبر تدريب الحواس من المبادئ الاساسية في التربية و التعليم في الطفولة و هذا ما أكده جون لوك و بستالوتدي و رونسو و قوريل و منتيسوري تتم من خلال نمو حواس الطفل المختلفة، و تدريبه على الملاحظة المنظمة، فالطفل أثناء النشاط يحرك عضلاته فيستعمل يديه في اللمس و التركيب و يرى و يدرك ببصره الأشكال و الألوان و يسمع بأذنيه الكلام و الأناشيد و الإيقاعات...إلخ

(4) اللعب و الألعاب:

أكد جميع علماء التربية على أهمية اللعب و الحركة و خاصة جون لوك و فرويل و أدوا أن يتسم اللعب بالذاتية، و على أهمية اللعب في تنمية المفاهيم و المهارات المختلفة (اللغوي+العلمي، الرياضية+ الإجتماعية...إلخ) وعلى إستخدام الأنشطة الفنية في إعداد اللعب الصغيرة و المجسمات لتنمية مهاراتهم الفنية.

(5) حرية التعبير:

وتعني إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن ذواتهم و رغباتهم و ميولهم و أحاسيسهم و التنفيس عن العديد من الأحاسيس و المعاني الداخلية من خلال التعبير اللفظي و الحركي بحرية طبيعية و إبراز أهمية الرحلات و التجوال.

(6) مبدأ الحب و المودة:

وهو المبدأ الذي يبني عليه نجاح العملية التربوية و التعليمية في الطفولة، و قد أعطى ستالو تزي هذا الجانب الوجداني أهمية كبيرة في تربية الطفل، وأكد أن الطفل يحتاج كثيرا إلى الشعور بأن يحب من يربيه و يعلمه، و يحب هو نفسه و يشعر بهذا القبول من حوله، فالحب و العطف هما مفتاح التربية و من خلالهما تتحقق الأهداف.

(7) غرس الفضيلة و التربية الخلقية:

تناول العلماء أمثال جون لوك، و ستالوتزي وفردريك هوبارت الغرض الأخلاقي في التربية و أهمية غرس الفضيلة في نفوس الأطفال و تعويدهم على السلوك الأخلاقي و قد إعتبر بعضهم مثل فرويل أن الموسيقى و التعبير الفني دعامة من دعامات التربية الأخلاقية(عبد الرحمان،1989،ص ص 56،57)

تربية طفل الروضة حسب آراء و أفكار العلماء المسلمين:

أكدت النظرية الإسلامية في تربية الطفل علي النظرية التكاملية لطبيعته و إهتمت بنشئته الإجتماعية و غرس القيم الأخلاقية منذ نعومة أظافره

_ و تعتبر التربية الأخلاقية جوهر الأسلام و روحه ،وقد رأي المربون المسلمون أن الطفل في طفولته يكون مستعدا القبول حقائق الدين ، كما رأو أن تكوين عاطفة دينية لدى الطفل أمر تستلزمه التربية الأخلاقية، فقد أكدت النظرية الإسلامية على الطبيعة الأنسانية و تأثرها بعوامل الوراثة و البيئة و كانت البيئة الإجتماعية في مقدمة الظروف المؤثرة في كيان الإنسان فإذا توفرت للطفل البيئة الفنية يدفعه ذلك إلى النشاط و تيسر له أن يعبر عن قدراته كما أن البيئة التي تحرم الطفل نعمة الحياة، و متعة الشعور بالأمن و الإستقرار تقف حائلا دون النمو السليم للطفل.

ولقد أسهم العديد من الفلاسفة و المفكرين العرب و المسلمين في تطوير الفكر التربوي الإسلامي أمثال القابسي القيرواني وابن مسكوية و الإمام أبو حامد الغزالي و عبد الرحمان ابن خلدون

كما أن الحقوق التي كفلها الإسلام للطفل لم تترك جانبا إلا تناولته فمن حقه في الحياة الرعاية من جميع الجوانب حتى قبل أن يولد و العدل في معاملته و حقه في التعليم...إلخ

ومن أهم المبادئ و الأسس التي تضمنتها هذه الأفكار تتلخص فيما يلي :

(1) **التربية الخلقية هي جوهر التربية:**و ذلك من خلال أربع مقومات:

(أ) القدوة و المداومة على السلوك الحسن ذاته

(ب) إستغلال حاجة الطفل إلى الأمن في توجيه سلوكه

(ت) التعليم بالطرق و المناقشات السهلة

(ث) الممارسة العملية من خلال ممارسة العمل الطيب و ترك السلوك السليم حتى

يعتاده و يصبح من طبيعته

2- الإهتمام بطبيعة الطفل و حواسه و لعبه: كما في اراء الغزالي و ابن خلدون و غيرهم من الإهتمام بإتاحة الفرص الكاملة للطفل ليلعب و ليمارس كل ألوان النشاط الضروري لنمه، حيث أن اللعب نمو للطفل في جميع نواحيه و هو وسيلة إعدادة للحياة المستقبلية.

3- طرق و أساليب التربية: من الأساس الديني إستمد النظام التعليمي للطفل فلسفة و أهدافه و مناهجه، و كذا الأساس النفسي الذي راعى طبيعة الأطفال و مستوى نضجهم و الفروق الفردية بينهم و انعكس على طرق و أساليب التربية و الأساس الإجتماعي الذي رأى أن وظيفة المنهج هي مساعدة الطفل على التكيف مع مجتمعه و ثقافته و ربط بين علاقة الإنسان بخالقه و علاقاته مع الآخرين و علاقة الطفل ببيئته ، و التأكيد على العمل الإنتاجي و العمل الأخلاقي و العمل الذي يعمق العلاقة بين العبد و ربه، كل هذه الأسس التي ربطت بين التربية الأسرية و المدرسية(عبد الحميد،1989،ص ص 20،21)

من خلال ما سبق في هذا العنصر اتضح لي أن العلماء الغربيون و العلماء المسلمون اتفقوا على أهم الأسس التي تبين عليها تربية الطفل في مرحلة رياض الأطفال فكلاهما راعي:

- الإهتمام بالتربية الخلقية و أساليبها.
- أهمية اللعب و النشاط .
- أسلوب التعامل بين الطفل و مربيه.

3- حاجات نمو طفل الروضة:

يرى حامد زهران 1982 أن للنمو مطالبه و حاجاته و تنتج هذه المطالب من تفاعل مظاهر النمو العضوي كما في تعلم المشي، و آثار الثقافة القائمة كما في تعلم القراءة، و مستوى طموح الفرد كما في اختيار المهنة، و هذه الحاجات تقدم للقارئ من أجل فكره أن لهذه المرحلة خصوصيتها التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار:

1. الحاجة إلى الحب و الرعاية من طرف الوالدين:

تعتبر إحاطة الطفل بالعطف و الحب و الحنان من بين الحاجات الأساسية لصحة الطفل النفسية، فهو بحاجة دائمة إلى الشعور بالمحبة من طرف أبويه و أخواته و أقرانه، فالطفل الذي لا يشبع هذه الحاجة فإنه يعاني من الجوع العاطفي.(زهران، 1982 ، ص 20)

و قد دلت الدراسات التي قام بها كل من Brecken Ridge و Marian Vincent أنه بدون الحب و الأمن النفسي في الطفولة، يفشل الأطفال في التفتح و الازدهار من الناحية الجسدية، و تتمو لديهم اتجاهات شخصية مضادة معينة تعوق النمو العقلي و النفسي السليمين. (أمل، 2001، ص 64)

2. الحاجة إلى الحرية و الاستقلال:

يحتاج الطفل إلى الشعور بالحرية و الاستقلال و تسيير أموره بنفسه دون الإعتماد على غيره مما يولد عنده الثقة بالنفس، لكننا لا نقصد في تهيئته للاعتماد على النفس و تشجيع التفكير الذاتي للمستقبل لكي يشعر بأن له شخصية مستقلة و له وجهة نظر خاصة به.

و يجب أن تتم ممارسة هذا السلوك في إطار من الانضباط، فقد ألزم الكثير من الباحثين وجوب اقتران الحرية بالضبط لأن الطفل يحتاج إلى الضبط بجانب الحرية، و المقصود بضبط العقل إرشاده و توجيهه إلى الأعمال النافعة المفيدة بالقوة على المستوى الذاتي و الاجتماعي، و ليس تكبيل حريته فمنعه بالقوة من ممارسة ما يرغب فيه أو إخباره على ممارسة ما يريده الكبار.

3. الحاجة إلى التقدير الاجتماعي:

تعد الحاجة إلى التقدير الذات و تأكيدها من بين أهم العوامل التي تمكن الطفل من النجاح في حياته، و تنشط لديه الدوافع إلى القيام بالأفعال المنتجة، و قد أكدت الأحمد أمل 2001 أن هذه الحاجة تنتمي لدى الطفل الشعور بالمسؤولية و القدرة على تحمل أعباء المهام التي توكل إليه في الأسرة أو في الروضة، و تكون بذلك نواة الأداء دور في المجتمع بشكل جيد في المستقبل و يرتبط هذا المطلب بالحاجة إلى الحرية و الاستقلالية و إذ من خلال قيام الطفل بدور الاجتماعي السليم الذي يتناسب مع سنه وفق ما تحدده المعايير الاجتماعية، يشبع الطفل حاجته إلى الشعور أنه موضع تقدير و اعتبار من طرف الآخرين خاصة من طرف والديه.(كركوش، 2011، ص 22)

4. الحاجة إلى الأمن:

يحتاج الطفل إلى الرعاية و الإهتمام في أجواء آمنة شعر فيها بالطمأنينة و الحماية من كل العوامل المهددة فالإحساس بالأمن لا يأتي للطفل إلا إذا عاش في أسرة مترابطة و متماسكة لأن ألتفكك المادي أو المعنوي

(أنفصل الوالدين أو غياب أحدهما لفترة طويلة أو الشجارات المستمرة) يولد لديه الإحساس بالقلق و الخوف و من بين أهم النتائج التي توصلوا إليها علماء النفس الطفولة الذين يتفوقون على:

- ← أن أهم وقت لتأكيد نمو الطفل في الكفاءة يقع ما بين ستة أو ثمانية أشهر و السنتين.
- ← أن التفرغ الكامل لرعاية الأمومة ليس مهما، فنوعية الوقت الذي يقضى مع الطفل و ليس طوله هو الأكثر أهمية.
- ← ينمو الأطفال الذين يعرفون أنهم سوف يحصلون على مساعدة شخص بالغ يهتم بهم إذا ما احتاجوا إليه بدرجة أفضل من أولئك الذين لا يجدون رعاية منتظمة أو الذين ينظر إليهم على أنهم عبء يجب التصرف حيالهم بسرعة.
- ← من المهم أن يتعلم الطفل كيف يجذب الانتباه، فهو بحاجة إلى تواجد شخص بالغ سريع التلبية إلا أنه في حاجة للتحرر من شخص يحوم حوله لتنمية مهارته على جذب الانتباه.
- ← ينمو الأطفال بشكل أفضل إذا تحدث إليهم الكبار عن أي شيء يثير اهتمامهم في هذه اللحظة دون تحويل الاهتمام إلى شيء آخر. (خوري، 200، ص 23)

5. الحاجة إلى اللعب:

يعتبر اللعب أمراً ضروريا بالنسبة للطفل، فكل الأطفال يلعبون و يمرحون و يحسون بالفرح و السعادة أثناء لعب بهم حتى أن اللعب يعتبر مهنة الأطفال المفضلة، و يرى حامد زهران 1982 أن الإشباع هذه الحاجة يتطلب إتاحة وقت الفراغ للعب و إفساح مكان اللعب و إختيار الألعاب المتنوعة المشوقة و أوجه النشاط البناءة و توجيه الأطفال نفسيا و تربويا أثناء اللعب، فلعب أهمية بالغة في تحقيق الصحة لدى الأطفال لذلك، يجب إتاحة كل الفرص المواتية لكي يمارس الطفل أعباه و فقا لمستواه و ميله الخاص و مشاركته في اللعب خاصة من طرف الأولياء بين الحين و الآخر لتوجيه سلوكاته أثناء اللعب ما يشعر بالسعادة و الفرح و بأنه محا إعجاب و تقدير من طرفهما. (شقير، 1991، ص 109)

4- بعض مشكلات طفل الروضة:

1. الخوف: تعد المشكلات المتجهة إلى الدخول في المرحلة الروضة من أقل المشكلات خضوعا للدراسة و تشير التقارير إلى أن المخاوف المرضية عند الأطفال تشكل 05% فقط من مجموع الحالات المحولة للعلاج، و أن السلوكيات المتجهة إلى الداخل غالبا ما يجري تجاهلها أو عدم ملاحظتها من قبل الراشدين في بيئة الطفل

لأنها عادة ما تكون أقل وضوحا و أقل مضايقة للآخرين من الأعراض المتجهة إلى الخارج.(pp55-56، 2000، jardine ,lelel)

لذلك ينصح رأفت يشناق 2001 بأن يحاط الطفل بجو من الدفء العاطفي و المحبة ليشعر بالأمن و الطمأنينة و مساعدته على مواجهة المواقف التي ارتبطت بذهنه بانفعال الخوف من خلال تشجيعه بدون زجر أو نقد (بشناق، 2001، ص 47)

و يضيف سامي عريفج 2000 أن علاج الخوف يختلف باختلاف نوعه أو سببه:

أ- فإذا كان الخوف ناشئا عن مخاوف حسية فلا بد من ربط مصادر الخوف بأمر محببة لدى الطفل بشكل متدرج.

ب- أما إذا كان الخوف ناشئا عن مخاوف لا تدرك إدراكا حسيا من قبل الطفل لعدم وجودها (كالغول مثلا). فإن الأمر يتطلب عدم إثارة الموضوعات التي تسبب هذه المخاوف، بينما إذا كانت الموضوعات التي تسبب خوف الأطفال موجودة فعلا كالموت، فإنه يتوجب شرح حقيقة ذلك بالشكل الذي يناسب عقل الطفل و خبرته، و السماح له بالحديث في الموضوع دون كبته في نفسه. (عريفج، 2000، ص 55)

2. **القلق:** هو خوف من المجهول و اعتبر الريماوي عودة 1998 أن المجهول بالنسبة لطفل هو دوافعه الذاتية، الدافع للعدوان، الدوافع الجنسي، الرغبات الإتكائية ... فلا يستطيع الطفل التعبير عنها و لكن ليس بمعنى ذلك أن هذه الدوافع قد ماتت، بل تظل موجودة و قابلة للاستشارة، و في حالة استشارتها يبدي الطفل مشاعر الخوف مما سيتلقاه من عقاب و لكنه يجهل مصدر هذا الخوف.(الريماوي، 1998، ص 101)

و أشار كل من ستوكس و بوجز و وازئيس 1989 أن التعبير عن القلق كاستجابة للانفصال عن الشخص الذي يقوم على العناية بالطفل في المرحلة ما قبل المدرسية يمكن أن يكون تطيفيا إلا إن استجابة القلق التكيفية التي تعمل على إبقاء الصلة مع الشخص القائم على العناية بالطفل قد لا تكون عابرة تحت بعض الشروط التعزيزية، و مثال ذلك أن الصراخ و القلق و نوبات الغضب قد تتعز سلبييا عندما تقود إلى وقف الانفصال أو عودة الوالد (stokes.Bggs and Osues , 1989 p 200)

و على هذا الأساس، فإنه من المهم جدا أن نشير إلى أن بعض وضعيات الانفصال و حالات الفراق المفاجئة التي يعيشها الطفل بصفة مبكرة لأسباب كثيرة و بدون تقديم تفسيرات غالبا ما تؤدي إلى المزيد من المخاوف و القلق و لذلك، يعتبر تعزيز علاقة الطفل بالوالدين و إرشادهم من بين الطرق العلاجية المفيدة لمواجهة المشكلة،

كما أن هذه المرحلة العمرية تتميز ببعض الانفعالات الحادة مثل الغضب، و الغيرة و ممارسة السلوكيات العدوانية بأشكالها المختلفة. (كركوش، 2011 ، ص 49)

- السلوك العدواني:

يتعلم الطفل الاستجابة للمواقف المختلفة بطرق متعددة، قد تكون بالتقبل أو بالعدوان، و يتمثل هذا الأخير في عدة أشكال و أنواع و يختلف باختلاف السن بحيث يتخذ عند الأطفال تكليف:

- أ. عند الأطفال الذين يتراوح سنهم ما بين الثانية و الثالثة: حيث يظهر السلوك العدواني في دفع الآخرين و ضربهم بالأيدي، الصراخ العض و الهجوم اللفظي خاصة إذا كانت اللغة غير مسورة.
- ب. عند الأطفال الرابعة و الخامسة من العمر: هم يتخدمون العدوان البدني و اللفظي معا و كثيرا ما يلجؤون إلى أخذ لعب الآخرين و ممتلكاتهم و تدميرها و مقاومة ما يوجه إليهم من طلبات و أوامر (خليل شكور، 1990 ، ص 65)

تتضمن مشكلات السلوك العدواني لدى الطفل الروضة حسب ليان روبرت و هاميري - كيجين توني 1998 عدم إطاعة تعليمات الوالدين و الإجابة الفظة و التذمر و نوبات الغضب و التخريب، و الضرب و الركل و العض و الشتم، و تسهم علاقات الطفل بالوالدين في هذه الأسر بوجود درجة عالية من التوجيه الوالدي و درجة منخفضة من الطاعة من جانب الطفل مع سلبية متصاعدة، و يغلب على أطفال الروضة العدوانيين و المخربين أن يكونوا مكروهين من وملائهم في الروضة، و مهم معرضون لنبذ الرفاق لهم عندما يدخلون الروضة. (روبرت و هاميري و توني، 1998، ص 167)

خصائص منهج تربية و تعليم طفل الروضة:

و يمكن تلخيص أهم خصائص منهج النشاط في الروضة ما يلي:

1. أن نتاج من خلاله للأطفال الفرصة لممارسة ألوان مختلفة من النشاط بحرية بما يساعد على فهم نموهم نموا متكاملا مرغوبا فيه.
2. أن يبتعد بالأطفال في تعلمهم عن التلقين، بل يرتبط بما يتعلمه الأطفال من خلال ألوان مختلفة من النشاط توضع العلاقة بين المعرفة و تطبيقها.

3. أن يتيح منهج الأنشطة الفرصة، لإحساس الأطفال بأن الروضة هي مجتمعهم الصغير الذي له علاقة بالمجتمع الأكبر الخارجي.
4. أن يساعد المنهج على توثيق العلاقة، بينهم و بين البيئة الطبيعية من حولهم، فيتيح لهم فرصة التعامل مع الأشياء بشكل مباشر، كالقيام بجولات و زيارات للأماكن المحيطة بالروضة و الأشخاص و الحيوانات و النباتات... إلخ
5. أن يراعي ميول و حاجات الأطفال، و يعتبرها المحدد الأساسي لمعالم العمل في الروضة.
6. أن يهتم بالنمو الشامل المتكامل للأطفال (جسديا و عقليا و انفعاليا و إجتماعيا) مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، ويتم ذلك من خلال الأنشطة المتنوعة التي تنمي مهارات الطفل.
7. التأكيد على دور الطفل في عملية التعلم من خلال النشاط الذاتي التلقائي، و الإعتماد على اللعب و الحركة، و الممارسة الفعلية التي تتناسب مع طبيعة الطفل و البيئة المحيطة.
8. أنه يلزم لنجاحه، توافر المعلمة التي تنفذه، و المعدة وإعدادها فنيا سليما من الناحيتين النظرية و التطبيقية.
9. أن يعتبر دور المعلمة الأساسي هو التوجيه و الإرشاد و التقويم و أن يمارس الأطفال الأنشطة الفردية و الجماعية في حرية و تلقائية.
10. أن يساعد المعلمة الأطفال في الروضة في إختيار الوقت المناسب لبدء الأنشطة، و كذا على إختيار الطرق و الوسائل التي تفيد و تساعد في إنجاز و تحقيق الأهداف المنشودة. (غزوي، 1994، ص 103)

إستراتيجيات التعلم و التعليم في رياض الأطفال:

1. الطريقة الحوارية:

و تتضمن (الإستجواب، النقاش، الحوار، الإستنباط)، وهي أكثر الطرق شيوعا و تعتمد أساسا على الإستجواب الموجه للأطفال و الذي تسعى فيه المعلمة إلى حمل الأطفال على التفكير في أشياء و معلومات تطلبها منهم، ولا تلقيا عليهم، يهدف إيجاد الحقائق و إكتشافها و تعلمها من تلقاء أنفسهم، إلا أنه على الرغم من مناسبة هذه الريقة لرياض الأطفال ، إلا أن خبرتهم المحدودة الناتجة عن سنهم المبكرة، قد لا تمكنهم أحيانا من الوصول إلى الأهداف المرجوة لذا فإ على المعلمة أو المربية أن تساهم بصورة ملموسة في توجيه الأطفال و مناقشتهم و تزويدهم ببعض القاط الأساسية التي تساعدهم على التوصل إلى الغاية من الموضوع.

2. الطريقة الإرشادية التوجيهية:

و هي الطريقة التي يقوم بها الطفل بنفسه باكتشاف ما يريد، و على المعلمة تقع مهمة الإرشاد و التوجيه إذا تطلب الأمر.

3. الطريقة الإنصائية البصرية:

و نعني بها أن يتم التعليم من خلال إستماع الطفل أو رؤيته لشيء أو موضوع م خلال أجهزة مثل (راديو مسجل،تلفزيون) أو سينما...إلخ أو من خلال الإنصات و الرؤية لأشياء بيئية و تكون لهذه الطريقة فعاليتها إذا ما تبعها نوع من المناقشة.

4. الطريقة الترفيهية و التعليمية:

و هذه الطريقة التي تعتمد على تقديم بعض المعلومات أو المفاهيم الأساسية المراد تعليمها لفل الروضة في شكل ألعاب أو مسابقات أو تخاطب بين الطفل و الأجهزة التكنولوجية مثل الكمبيوتر (حسين،2003، ص64)

و من الجدير بالذكر أن الطرق العامة أو الخاصة للتعلم و التعليم ترتب أساسا في رياض الأطفال بالمرحلة السنية للطفل، و بطبيعة المجال و النشاط و على المعلمة ألا تتقيد بطريقة معينة، بل تأخذ بعين الإعتبار بعض المسلمات التي تتناسب مع سن طفل الروضة (الناشيف،1993، ص08)

❖ خلاصة:

من خلال معطيات هذا الفصل توصلت إلى أن الطفل في مرحلة الروضة يحتاج إلى إهتمام كبير و معاونة من قبل الأباء و المربين و المسؤولين في الدولة في جميع الجوانب التربوية و النفسية و الإجتماعية و الجسدية و الدينية، و تقديم التربية السليمة و الصحيحة من طرف الأسرة و مدارس رياض الأطفال حتى لا تبرز فهذه المرحلة مشكلات و إضطرابات يعاني منها الأطفال في مسار حياتهم.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية:

• أولاً: الدراسة الإستطلاعية:

تمهيد:

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية
2. حدود الدراسة الاستطلاعية
3. عينة الدراسة الاستطلاعية
4. الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية
5. نتائج الدراسة الاستطلاعية

• ثانياً: الدراسة الأساسية:

1. منهج الدراسة
2. مجتمع الدراسة
3. عينة الدراسة
4. أدوات الدراسة
5. إجراءات تطبيق الدراسة
6. الأساليب الإحصائية للدراسة

• إجراءات الدراسة الميدانية:

تمهيد: سوف نتناول في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية إبتداءً بالدراسة الاستطلاعية و يليه التطرق لإجراءات الدراسة الأساسية موضحة المنهج المتقدم و مجتمع الدراسة و خصائص العينة المنتقاة منه، و تبيان أدوات الدراسة التي تكشف عن أهداف الدراسة و أخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة و التي تبرهن النتائج المتوصل إليها و سوف تعرض الطالبة إجراءات الدراسة الميدانية على النحو التالي:

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

المقصود بالدراسة الاستطلاعية إجراء الباحث الدراسة التمهيديّة أو الأولى في ميدان الظاهرة أو مجالها، التي يتعين على الباحث في بعض الأحيان إجراؤها من قبل الدراسة الأساسية (فرحاتي، 2012 ص 34) فهي تمثل خطوة ضرورية في إنجاز أي بحث علمي، و تمكن الباحث من معرفة ظروف إجراء الدراسة المناسبة للتعامل معها، و مواجهتها و كذلك معرفة صلاحية الأداة المخصصة لجمع المعلومات الكافية حول الظاهرة المدروسة، من خلال مدى وضوح عباراتها و قدرة المفحوصين للإجابة عنها.

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

لقد سعت الباحثة من خلال الدراسة الاستطلاعية إلى تحديد الأهداف البحثية التالية:

1. التعرف على ميدان البحث خاصة بما يتعلق بمواعيد استقبال مربيّات الروضة.
2. تجريب الأدوات على العينة و اختيار شروط السيكومترية في شكلها النهائي، تمهيدا لتطبيقها في الدراسة الأساسية .
3. التعرف على الصعوبات و العوائق المحتملة و العمل على تفاديها و تحديد الشروط الموضوعية بتصميم الدراسة و تهيئة الظروف أو الشروط العلمية لإجراء الدراسة الأساسية في الظروف الجيدة.

الفصل الرابع:

إجراءات الدراسة الميدانية

2- حدود الدراسة الاستطلاعية:

امتدت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من يوم الثلاثاء 20 أبريل 2019 إلى غاية 20 ماي 2019 و قد استغرقت لذلك حوالي شهر تمت خلالها سلسلة من النقاشات مع مربيات الروضة بمدينة أم البواقي، قامت الباحثة من خلالها بتوزيع نماذج من الاستمارة المعدة للبحث كخطوة أوابة على عينة استطلاعية بلغ عددها 10 من أصل (30) مجتمع محل الدراسة، و لم يجد المفحوصين صعوبة في الإجابة عن أسئلة الاستمارة و الجدول الآتي توزيع المجتمع الأصلي و عينة الدراسة الاستطلاعية.

جدول رقم (01) يبين توزيع المجتمع الأصلي و عينة الدراسة الاستطلاعية

33	المجتمع الأصلي
07	عينة الدراسة الاستطلاعية

3 - عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتكون عينة الدراسة الاستطلاعية من (10) مربيات بمدينة أم البواقي من مختلف الرتب العلمية و الأعمار حيث تراوحت أعمارهم بين (25-32 سنة) تم اختيار أهم بطريقة العينة العشوائية بمدينة أم البواقي.

4- الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية:

تشمل أداة الدراسة الاستطلاعية على استبيان بعنوان المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات و قد مرت عملية إعداد الاستبيان بمراحل التالية:

- **المرحلة الأولى:** تم الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع و على مجموعة من الاستبيانات التي صممت لقياس المشكلات السلوكية السائدة لدى أطفال الروضة فمنها إستمارة إستبيان بعنوان مستوى ممارسة المشكلات السلوكية في دور الأيتام من إعداد الباحثة السردية 2002 بالمملكة الأردنية المكونة من 52 فقرة موزعة على 03 أبعاد الإجتماعية، النفسية و المدرسية و غيرها من الدراسات التي عرضها في الفصل الأول.
- **المرحلة الثانية:** بعد تحليل الاستبيانات تم الإطلاع عليها تم التوصل إلى نتيجة تمثلت في عدم وجود مقياس متكامل يحقق هدف الدراسة الراهنة و بالرغم من ضيق الوقت و الظروف

الاستثنائية الحاصلة في تلك الفترة اضطرت إلى إعداد إستمارة استبيان من خلال الاستفادة من الإطار النظري لبعض المشكلات السلوكية في هذه الدراسة الحالية و الدراسات السابقة و هكذا قمت بإعداد استبيان مكون من 40 عبارة تتضمن المشكلات السلوكية موزعة على بعدين المحور الأول: محور مشكلة فرط في النشاط (الحركة الزائدة و الذي تضم 20 عبارة و المحور الثاني محور مشكلة العدوان الذي يضم 20 عبارة و أمام كل عبارة ثلاثة (نعم / لا / لا أدري).

• **المرحلة الثالثة:** بعد التصميم النهائي لأداة الدراسة (الاستبيان) شكون من 40 بند (لم يحذف أي بند)

• **مفتاح التصحيح:** يتم الأجابة على عبارات المقياس بوضع علامة (V) على أحد الخيارات التالية (نعم / لا / لا أدري) و يكون تقدير الاستجابات كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح مفتاح التصحيح لبدائل مقياس المشكلات السلوكية السائدة لدى أطفال الروضة

الدرجة	سلم التقدير
3	نعم
2	لا
1	لا أدري

ثالثا: الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الاستطلاعية

للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة طبقت على العينة تكونت من 10 مربيات بروضات مدينة أم البواقي و يهدف أن تكون الاستمارة أقرب من الدقة و الوضوح و بالتالي كانت النتائج كالتالي:

1.3- صدق الأداة:

صدق الإستبانة تعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه كما يقصد به شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية وضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مقو همة لمن ستخدمها، و قد تم التأكد من صدق الأداة كالتالي:

2.3- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

لفت قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على (10) محكمين من ذوي التخصص في علم النفس و علم التربية من جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي- و قد طلبت الباحثة من المحكمين إبداء الرأي في مدى وضوح عبارات أداة الدراسة و مدى انتمائها للمحور الذي تنتمي إليه أو تعديل أي عبارة من عبارات الأفراد.

و في ضوء التوجيهات التي أبدأها المحكمون قامت الباحثة بإجراء التعديلات على أداة الدراسة من حيث تعديل الصياغة و حذف بعض العبارات المكررة و قد جاء تحكيمهم كالآتي:

الجدول رقم (03) يبين تحكيم الأساتذة للمحور (01) فرط في النشاط

البنود	يقيس	CVR
01	10	1
02	10	1
03	8	0.6
04	10	1
05	10	1
06	7	0.4
07	10	1
08	8	0.6
09	8	0.6
10	9	0.8
11	10	1
12	7	0.4
13	8	0.6
14	10	1
15	10	1
16	10	1
17	10	1

0.8	9	18
0.6	8	19
0.4	7	20
15.8		

$$CVR = \frac{me.Ne/2}{Ne/2}$$

$$\text{صنف العامل} = \frac{15.8}{2} = 0.79$$

صدق المحور الأول عالٍ و مرتفع.

CVR	يقيس	البنود
0.6	8	21
0.8	9	22
1	10	23
0.4	7	24
0.6	8	25
0.6	8	26
0.6	8	27
0.8	9	28
0.8	9	29
1	10	30
1	10	31
0.6	8	32
0.8	8	33
0.8	9	34
0.6	8	35
1	10	36
0.4	7	37
0.8	9	38
0.4	8	39
0.8	9	40
14.4		

$$CVR = \frac{ne-NE/2}{NE/2}$$

$$\text{صنف العامل} = \frac{14.4}{20} = 0.72$$

صدق المحور الثاني عالٍ و مرتفع.

حساب الصدق الكلي للمقياس:

$$\text{صدق المقياس} = \frac{\text{صدق العامل}}{\text{الأبعاد}} = \frac{0.79 + 0.72}{2} = \frac{1.51}{2}$$

$$\text{صدق المقياس} = 0.75$$

و هكذا يعد هذا المقياس صادق بدرجة كبيرة.

و هكذا و بعد الصياغة النهائية أصبح الأستبيان كما هو من حيث عدد البنود فقط عليه بعض التعديلات من حيث الصياغة و ذلك بعد الملاحظات التي قامو بها المحكمين كآلاتي:

الجدول رقم (05) يوضح تعديلات بعض البنود قبل و بعد التحكيم:

الرقم	صياغة العبارة قبل التحكيم	صياغة العبارة بعد التحكيم
02	يتحدث الطفل بين الحين و الآخر دون استئذان	يتحدث الطفل دون استئذان
05	يعاني الطفل من نقص في الإنتباه	يعاني الطفل من تشتت في الإنتباه
23	يمزق الطفل دفاتره و كتبه و كتب الآخرين	يمزق الطفل كتبه
26	تتلف مقاعد الطفل في الروضة	يكسر الطفل أثاث الروضة
33	يقضم الطفل أظافره لإنداء نفسه	يقضم الطفل أظافره
27	يتعدى الطفل بدنيا على زملائه	يعتدي الطفل بالضرب على زملائه بالضرب على زملائه

الجدول رقم (06) يوضح توزيع عبارات الأداة بصورتها النهائية:

المحور	رقم العبارات
فرط في النشاط	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20.
العدوان	21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40.

و قد تم حساب الصدق: صدق العمل و مرتفع.

كما تم حساب الثبات لمعادلة ألفا كرونباخ كالتالي:

أ- حساب ثبات المحور الأول (فرط في النشاط) لمعادلة ألف كرونياخ:

عدد العبارات	ألف كرونياخ	المعادلة
20	$\frac{10}{10} \left(1 - \frac{10.16}{61.23}\right) = 0.93$	$Rc = \frac{n}{n-1} \left(\frac{1 - \sum G_i^2}{G^2_g}\right)$

جدول رقم (07) يوضح نتيجة ألف كرونياخ للمحور الأول (فرط في النشاط).

ب- حساب ثبات المحور الثاني (العدوان) بمعادلة ألفا كرونياخ كالتالي:

عدد العبارات	ألف كرونياخ	المعادلة
20	$\frac{10}{10-1} \left(1 - \frac{11.51}{65.23}\right) = 0.92$	$Rc = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum G_i^2}{G^2}\right)$

جدول رقم (08) يوضح نتيجة ألفا رونياخ للمحور الثاني (العدوان)

ج- حساب ثبات المقياس الكلي:

$$Rc = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum G_i^2}{G^2_g}\right) = \frac{10}{10-1} \left(1 - \frac{21.67}{57.4}\right)$$

$$Rc = 1.11(1-0.37) = 1.11(0.63)$$

$$Rc = 0.69$$

5- نتائج الدراسة الإستطلاعية:

بعد تطبيق أداة الدراسة تم حساب درجات الأسانذة علي المقياس (أنظر الملحق رقم (03)،(04)) و لم يتم حذف أي عبارة من العبارات الخاصة بالأداة و الطبقة عدى تعديل بعض العبارات من حيث الصياغة و حذف الكلمات المكررة و عليه تم حساب كل من الصدق عن طريق الصدق الظاهري و قد كان صدق عال و مرتفع يدل على أن الإختبار صادق بدرجة كبيرة (0.75).

كما قمنا بحساب ثبات المقياس المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة بطريقة الإتساق الداخلي بإستخدام معامل ثبات كرونباخ.

و تم التوصل إلى معامل ثبات قدره (0.69) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بقد عال من الثبات.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في معالجة مشكلة البحث يقصد الوصول إلى حلول لها (الساعاتي، 2003، ص 16) و نظرا لتعدد المناهج في إجراء البحوث في العلوم الاجتماعية بصفة عامة فإن طبيعة و موضوع الدراسة و الهدف منه هو الذي يحدد طبيعة المنهج المستخدم في إجراء الدراسة.

و بما أن هذه الدراسة الحالية تستهدف فئة أطفال الروضة و ذلك للكشف عن المشكلات السلوكية السائدة و الأكثر إنتشارا لديهم من وجهة نظر مربياتهم، و عليه اقتضت طبيعة هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع ما و محدد خلال فترة زمنية معلومة و ذلك من أجل الحصول على نتائج عملية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (عبيدات ، 1999، ص 46).

2.1- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مربيات أطفال الروضة، بروضات مدينة أم البواقي، بمختلف الرتب العلمية و التخصصات و الشهادات من جنس الأنثى.

3.1- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الإجمالية (بين الدراسة الاستطلاعية و الأساسية) عل مربية. و بعد إلغاء 10 من عينة الدراسة الأساسية لصالح الدراسة الاستطلاعية أصبح مجموع الدراسة الأساسية (20) مربية أطفال الروضة تزاوجت أعمارهم ما بين (28-45 سنة) و قد تم إختيار العينة بطريقة عشوائية بأسلوب الحصر الشامل (العينة عنقدية).

4- أدوات الدراسة:

إستبانة المشكلات السلوكية من إعداد الباحثة تحتوي 40 بنداً موزعة على محورين (02) محور مشكلة فرط في النشاط (الحركة الزائدة).

و محور مشكلة العدوان موزعة على درجات: نعم ، لا، لا أدري، أن ظر الملحق رقم: (...).

5- إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد إعداد الإستبانة (الاستمارة) للدراسة الحالية و بعد التأكد من صحتها و ثباتها ، اتخذت الباحثة عدد من الخطوات يمكن جمالها فيما يلي:

1. تم التطبيق الفعلي على أفراد الإستبانة (الاستمارة) للدراسة و خدمة الدراسة العلمية و التوصية

بالالتزام بالصدق في أثناء الإجابة لأن نجاح الدراسة يعتمد على صدق الإجابة و دقتها.

2. تم توزيع الإستمارة على 20 مربيات بـ 10 روضات (لكل روضة مربيّتين) بمدينة أم البواقي في

الفترة ما بين (22 ماي إلى 01 جوان 2019) .

3. تراوح زمن الإجابة الفعلية لفقرات الإستبانة ما بين (30-35) دقيقة.

6- الأساليب الإحصائية للدراسة:

لاختيار الفرضيتين:

- تعتبر مشكلة فرط في النشاط (الحركة الزائدة) من المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.
 - تعتبر مشكلة العدوان من المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة و جهة نظر المربيات. اعتمدت الباحثة على الإحصاء الوصفي بحساب
 - التكرارات
 - النسب المئوية.
- أنظر الجدول رقم (09)

الفصل الخامس:

مناقشة وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

الفصل الخامس : عرض و مناقشة و تفسير نتائج الدراسة

- (1) - عرض و مناقشة و تفسير نتائج الدراسة .
- (2) - عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى .
- (3) - عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية .
- (4) - استنتاج عام .
- (5) - خاتمة .

أولاً : عرض و مناقشة النتائج :

1. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

- تغيير مشكلة فرط في النشاط (الحركة الزائدة) من المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة .

1. جدول رقم (9) يوضح نتائج المحور الأول : فرط في النشاط

الرقم	نعم	النسبة %	لا	النسبة %	لا أدري	النسبة	النسبة الكلية
01	15	75%	5	25%	0	0%	100%
02	16	80%	4	20%	0	0%	100%
03	12	60%	8	40%	0	0%	100%
04	11	55%	9	45%	0	0%	100%
05	14	70%	6	30%	0	0%	100%
06	12	60%	8	40%	0	0%	100%
07	9	45%	9	45%	0	0%	100%
08	6	30%	14	70%	0	0%	100%
09	5	25%	15	75%	0	0%	100%
10	16	80%	4	20%	0	0%	100%
11	4	20%	7	35%	0	45%	100%
12	14	70%	4	20%	0	10%	100%
13	18	90%	2	10%	0	0%	100%
14	13	65%	7	35%	0	0%	100%
15	16	80%	4	20%	0	0%	100%
16	6	30%	10	50%	4	20%	100%
17	14	70%	6	30%	0	0%	100%
18	13	65%	7	35%	0	0%	100%
19	11	55%	9	45%	0	0%	100%
20	12	60%	8	30%	0	4.25	100%
مجموع التكرارات	237	59.25%	146	36%	15		100%
المتوسط العام للإجابات	12	/	7	/	1		100/100

- يتضح لنا من الجدول رقم (9) أن أغلب عينة الدراسة أجابو بنعم لأغلب عبارات البند 13 بنسبة(90%) الذي يقيس بأن الطفل لا يستطيع الاستمرار في كتابة شئى لمدة أطول حيث أجابوا بنسبة عالية خاصة في البند (2،10،15) بنسبة (80%) حيث أقر أغلبيتهم بأن الطفل يتحدث بين الحين و الآخر دون استئذان و أن الطفل يقظم أظافره بكثرة و كثير التجوال بين غرف الصف ثم يليه البند (1) بنسبة (75 %) و البند (12 ، 17) بنسبة (70%) الذي يري بأن الطفل يندفع و يهيج لأتفه الأشياء كما أنه كثير التجوال بين غرف الصف و يأتي البند رقم 14 بنسبة (65%) في المرتبة التالية حيث صرفت فيه المربيات بأن الطفل يعاني من عدم القدرة على اكمال نشاط يعطي له ، أما البنود (4،7،9،11،16،19) هي الأخرى أجاب أغلبية أفراد العينة بنعم لكن نسب أقل من البنود الأولى هي نسب متقاربة و هي (55% ، 45% ، 30% ، 25%) .

اذن من خلال قراءتنا للنسب السابقة الخاصة باجابات المحور الأول يمكننا أن نقول في هذه الحالة أنها تدل على وجود مشكلة سلوكية سائدة طفل الروضة من وجهة نظر المربيات و هي مشكلة فرط في النشاط .

- انطلاقا من نتائج المحور الأول الوارد في الجدول (رقم) نستنتج أن هناك بنود محققة بنسبة عالية و هي البنود أرقامها (13، 2، 10، 15، 1، 5، 12، 17) وهناك بنود محققة بنسبة متوسطة و هي البنود (9 16 11) مما يدل على إن النتائج هذه الفرضية تحققت و ذلك انطلاقا من النسب المئوية الإجمالية لهذا المحور للإجابات بنعم و التي تساوي (59.25%) من النسبة الكلية ، وانطلاقا كذلك من المتوسط العام للإجابات ب "نعم" في هذا المحور الذي يبلغ (12) في حين يبلغ المتوسط العام للإجابات بها (7) اجابة و متوسط العام للإجابات " لا أدري " (1) ومما يسبق نستطيع القول أن الفرضية الأولى تحققت و ذلك يتحقق أغلبية البنود المحور بالإجابة "نعم" بنسبة تقدر ب (59.25%) و بمتوسط

يقدر (12) إجابة ، هذا بمعنى نقبل الفرضية التي تقول أن مشكلة فرط في النشاط من المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات و هذا الحكم ليس مطلق إذ أن هناك بنود تترجم هذه الفرضية لم تحقق بنسبة (36%) وهذا يدل أن هناك مجموعة من المربيات ترى أن مشكلة فرط في النشاط ليست مشكلة سلوكية سائدة و منهم (4.25) ممن لا يعلمون ربما لنقص الخبرة أو عدم الملاحظة

و يمكن تفسير هذه النتائج بما تم عرضه في الإطار النظري للدراسة على أن مشكلة فرط في النشاط من المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة ، و بالتالي على مربية الروضة التعامل مع الطفل كثير الحركة أن تركز اهتماماتها على هذا الطفل بشكل دائم و أن تشجعه و تحفز أعماله ماديا أو معنويا حتى ينصب لها و ينفذ تعليماتها و أم تؤكد إليه الأدوار القيادية بشكل دائم و تجعله يأتي لها بالأدوات و الوسائل من داخل القاعة حتى تقلل من حركته إلا إرادية و تشغله من أنشطة و أعمال بشكل دائم لكي يفرغ فيها طاقته الزائدة و أن تتواصل مع أسرته دائما لتسأل عليه و تتفق معهم على أسلوب واحد للتعامل معه .

2- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تعتبر مشكلة العدوان من المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة.

1- جدول رقم (10) يوضح نتائج المحور الثاني: العدوان:

الرقم	نعم	النسبة %	لا	النسبة %	لا أدري	النسبة	النسبة الكلية
21	8	40%	12	60%	0	0%	100%
22	10	50%	4	20%	6	30%	100%
23	15	75%	5	25%	0	0%	100%
24	6	30%	14	70%	0	0%	100%
25	14	70%	6	30%	0	0%	100%
26	15	75%	5	25%	0	0%	100%
27	13	65%	7	35%	0	0%	100%
28	12	60%	8	35%	0	0%	100%
29	3	15%	2	40%	0	75%	100%
30	9	45%	11	10%	0	0%	100%

100%	0%	0	55%	6	70%	14	31
100%	0%	0	30%	14	30%	6	32
100%	45%	9	50%	10	5%	1	33
100%	0%	0	25%	5	75%	15	34
100%	0%	0	60%	12	40%	8	35
100%	0%	0	70%	14	30%	6	36
100%	0%	0	45%	9	55%	11	37
100%	0%	0	30%	6	70%	14	38
100%	0%	0	45%	9	55%	11	39
100%	5%	1	30%	6	65%	13	40
100%	7.75%	15	30	165	51%	237	مجموع التكرارات
/	/	1	/	7	/	12	المتوسط العام للإجابات

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (10) أن أغلب أفراد عينة الدراسة أجابو بنعم لأغلب عبارات المحور الثاني الذي يقيس مشكلة العدوان حيث أجابوا بنسبة عالية خاصة في البند (23,26,34) بنسبة (75%) حيث أقر أغلبيتهم أن الطفل يمزق كتبه و يكرهونه زملائه و يرغب في فعل ما يود ثم يليه البند (25)،(31)،(38)، بنسبة (70%) حيث ترى هذه النسبة من المربين أن الطفل يكتب على جدران الغرفة و يرسم أشياء توحى بالعمولة ويكون دائما البادئ بالشجار و يأتي البند رقم (27) ، (40) في المرتبة الثالثة حيث صرح فيها أفراد عينة الدراسة أن الطفل يكسر الطفل المقاعد في الروضة و يرغب دائما في التحكم في زملائه نسبة (65%) أما البنود التي أرقامها (22،21، 28، 30،39،35،31)، هي الأخرى أجاب عليها أفراد العينة ب نعم لكن بنسب أقل بقليل من البنود الأولى و هذه النسب متقاربة و هي (40% ، 50% ، 60% ، 45% ، 55% ، 30%) أما فيها بخص البند رقم (32) فقد حاز على نسبة معرصة تقدر ب: 70% حيث صرخ فيه أفراد العينة بهذه النسبة على أن الطفل لا يروي قصص لزملائه توحى بالعدوان في حين البند رقم (33) حاز عليه على بنية (45%) الذين أجابو ب لا أدري (يرغب الطفل دائما التحكم في زملائه).

- إذن من خلال قراءتنا للنسب السابقة الخاصة بإجابات المحور الثاني يمكننا أن نقول في هذه الحالة أنها تدل يعاني من مشكلة العدوان التي تعتبر من المشكلات السلوكية السائدة من وجهة نظر المربيات.

انطلاقاً من نتائج المحور الثاني الوارد في الجدول رقم (10) نستنتج أن هناك بنود محققة بنسبة عالية و هي البنود التي أرقامها (23، 34) و بنود غير محقق (33) بنسبة (5%) و كل هذه البنود المحققة و غير المحققة نترجم الفرضية الثابتة، ما يدل على أن الفرضية تحققت، و ذلك إنطلاقاً من النسب المئوية الإجمالية لهذا المحور للإجابات بـ "نعم" و التي تساوي (51%) من النسب الكلية، و إنطلاقاً كذلك من المتوسط العام للإجابات بـ"نعم" في هذا المحور الذي يبلغ (10) في حين يبلغ المتوسط العام، للإجابات بت 8 إجابة .

- و مما سبق نستطيع القول أن الفرضية الثانية تحققت و ذلك بتحقق أغلبية بنود المحور الثاني بالإجابة نعم بنسبة (51%) و متوسط علم بقدر (10) إجابة بمعنى تقبل الفرضية التي نقول أن مشكلة العدوان تعتبر من المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.

- و هذا الحكم ليس مطلقاً إذ أن هناك بنود تترجم هذا الفرضية لم تحقق بنسبة (41.24%) من النسب الكلية و بمتوسط (8) إجابات بـ "8" مما يدل أن هناك مجموعة من المربيات ترى بأن مشكلة العدوان ليست من المشكلات السائدة و أن الطفل لا يعاني من العدوان.

و يمكن تفسير هذه النتائج بما تم عرضه في الإطار النظري للدراسة على أن مشكلة العدوان من المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.

و بالتالي على مربية الروضة أن تستخدم أسلوب النصح و الإرشاد مع الطفل ليتجنب العدوان و أن تستقر من أسرة الطفل عن الخليفة الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية للأسرة حتى تستطيع وضع

مبردات لما يحدث للطفل و أن تسأل أسرة الطفل عن تربيته بين أخوانه فر لما يكون هو الطفل المدلل الوحيد في الأسرة و يعود ذلك بالسلب في تعامله مع في الروضة و إذا تمادى و إعتدى على أقرانه تهدده بمعاقبته أمام أقرانه و أن تعزز أقرانه تعزيز مادي و معنوي و تهمله حتى يكف عن الإعتداء على الآخرين في الروضة.

• الاستنتاج العام:

تمثل الدراسة أحدا المواضيع الهامة ألا و هي المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات فبعد ما تم صياغة فرضيات البحث بعد إجراء الدراسة الميدانية على عينة ممثلة بمربيات أطفال الروضة قدر عددهم (20) مربية بمدينة أم البواقي و بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة و انطلاقا من النتائج المتحصل عليه و عرضها و تحليلها و مناقشتها و استنادا للتراث النظري و الدراسات السابقة ثم التوصل على النتائج التالية:

1. تعتبر مشكلة فرط في النشاط من المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة من وجهة تم المربيات و ذلك إنطلاقا كم إجابات أفراد العينة الإجمالية التي بلغت (59.25%) بمتوسط عام (12) إجابة بنعم في المرتبة الأولى.

2. تعتبر مشكلة العدوان من المشكلات السلوكية السائدة لدى الطفل الروضة من وجهة نظر المربيات و ذلك انطلاقا من إجابات أفراد العينة التي بلغت (51%) بمتوسط عام (10) إجابة بنعم، في المرتبة الثانية.

و في الأخير يمكننا القول بأنه تم الإجابة عن التساؤل العام بأن أكثر المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة و التي جاءت على الترتيب تتمثل في مشكلة فرط النشاط في المرتبة الأولى ثم تليها مشكلة العدوان في المرتبة الثانية.

الخاتمة

خاتمة

و خلاصة القول أن مرحلة الروضة لا تقل أهمية المدارس بل تعتبر أهم مرحلة لأنها أولى خطوات تعليم الطفل و إن كان التعلم لا يعتمد على القراءة و الكتابة فهي تطور مهارات الطفل الحركية و تساعده على التعبير عن نفسه و تقوي شخصيته و تهيء الطفل للمرحلة المدرسية، إلا أن الاهتمام بالمشكلات السلوكية لأطفال الروضة هي من الركائز المهمة في التربية و التعليم و التي نعني بها التغيير في سلوك الطفل نحو الأفضل ذلك لأنه إذا نشأ مستفيدا و موضع اهتمام و تقدير فإنه سيقى مستفيدا و ينمو واثقا من نفسه و إذا نشأ مهملًا و متضررا، يعاني من مشكلات سلوكية فإنه سيقى كذلك و عليه لا بد من إعداد الطفل الإعداد الجيد و حل مشكلاته في وقت مبكر حتى يكون قادرا على التفاعل الكفاء.

المقترحات و التوصيات :

و على ضوء النتائج المتوصل إليها ، تم تقديم بعض الإقتراحات التالية:

- 1- عمل برامج إرشادية قائمة على نتائج الدراسة
- 2-تأكيد أهمية توفير الأجواء المناسبة (التجهيزات) و الأنشطة الملائمة في الروضة للتحقيق من المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة .
- 3- دراسة أثر المشكلات السلوكية على شخصية الطفل دراسة منفردة
- 4- العمل على تدريب مربيات الروضة على المساهمة في مشكلة فرط النشاط و مشكلة العدوان لدى أطفال الروضة و كيفية التعامل معهم .
- 5- توفير مؤهلين و مختصين في علم النفس و علم الإجتماع و علوم التربية داخل الروضة كفريق واحد يقدم مصلحة الطفل من جهة و يساعد المربيات في عملهن من جهة أخرى.

فائضة
المداد
بضع

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

1. الأحمد أمل، (2001)، بحوث و دراسات في علم النفس، ط1، مؤسسة الرسالة.
2. بلهادر زياد، (2008)، مدخل لرياض الأطفال، ط1، الأردن: دار الشروق للنشر و التوزيع.
3. جابر عبد الحميد (1983)، التقويم التربوي و القياس النفسي، ط1، عمان: دار النهضة العربية.
4. حسن فارغة، محمد، (1984)، المعلم و إدارة الفصل، ط1، القاهرة: كلية التربية جامعة عين شمس.
5. حسين محمد، عبد الهادي، (2003)، قياس و تقييم قدرات الذكاءات المتعددة، ط1، عمان: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.
6. حمدان محمد، زياد، (1982)، تعديل السلوك الصفي، ط1، بيروت: دار الطباعة للنشر و التوزيع.
7. الرفاعي نعيم، (1927)، الصحة النفسية، ط7، عمان: جامعة دمشق للتأليف.
8. روبرت ليمن، وهامبري ، كيجين توني، (1998)، تدخلات الصحة النفسية في أطفال ما قبل المدرسة، (د.ط)، دمشق: المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم للتغريب و الترجمة و التأليف و النشر. القمش مصطفى، نوري، (2006) الاضطرابات السلوكية و الانفعالية، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
9. الروسان فاروق، (1989)، سيكولوجية الاطفال الغير عاديين، ط1، الاردن: جمعية المطابع التعاونية.
10. الريماوي عودة، (1998)، علم النفس الطفولة، ط1، لبنان دار الشروق.

11. الريماوي محمد، عودة، (1998)، علم النفس الطفل، ط1، عمان: دار الشروق.
12. الزرادة فيصل، محمد خير، (2005)، العلاج النفسي السلوكي، ط1، لبنان: دار العلم للملايين.
13. الزغلول، عماد، (2003)، نظريات التعلم، ط1، عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع.
14. زهران حامد، عبد السلام، (1982)، علم النفس النمو الطفولة و المراهقة، ط4، القاهرة: عالم الكتب.
15. الساعاتي حسن، (2003)، تصميم البحوث الاجتماعية، ط1، لبنان: دار النهضة للنشر و التوزيع.
16. السرطاوي زيدان، (1987)، المعاقون كتديميا و سلوكيا، ط1، الرياض: دار عالم الكتب.
17. شقير زينب، محمود، (1991)، كيف نربي أبنائنا، ط1، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
18. شكور خليل وديع، (1990)، كيف تفهمين طفلك، ط2، بيروت: عالم الكتب.
19. شناق رأفت، محمد، (2001)، سيكولوجيا الأطفال: دراسة في سلوك الأطفال و اضطراباتهم النفسية، ط1، بيروت: دار النقائس.
20. عادل عبد الله، محمد، (2008)، تعليم الأطفال و المراهقين ذوي الإضطرابات السلوكية، ط1، دار الفكر ناشرون و موزعون.
21. عارف عدنان، (1990)، التربية في رياض الأطفال، ط1، عمان: دار النشر للطباعة و التوزيع.
22. عبد الرحمان جوزال، (1989)، إعداد الطفل للكتابة، ط1، القاهرة: وزارة التربية و التعليم.

23. عبيدات محمد، (1999)، منهجية البحث العلمي، ط2، عمان: دار وائل للنشر و التوزيع.
24. عفريج سامي، سلطي، (2000)، سيكولوجية النمو: دراسة الأطفال ما قبل المدرسة، ط1، عمان: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.
25. العناني حنان، عبد الحميد، (2001)، برامج تربية الطفل، ط1، عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع.
26. غزال عبد الفتاح، (2001)، المشكلات السلوكية للطفل، ط1، القاهرة: مؤسسة دليلة للنشر و التوزيع.
27. غزاوي زهير، (1994)، نمو القيم و الاتجاهات عند الطفل ما قبل المدرسة، ط1، بيروت: دار المبتدأ.
28. فوري توما جورج، (2000)، سيكولوجية النمو عند الطفل و المراهق، ط1، لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع.
29. القمش مصطفى، نوري، (2004)، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أساسيات التربية، ط1، عمان: دار الطريق للنشر و التوزيع.
30. كركوش فتيحة، (2011)، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، نمو، مشكلات، منتهج واقع، ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
31. محمد بدر، وائل، (2007)، رياض الاطفال، ط1، عمان: دار النشر للطباعة و التوزيع.
32. المعاينة جليل عبد الرحمن، (2007) الاضطرابات السلوكية، ط1، عمان: دار الميسرة للنشر و التوزيع.
33. الناشق هدى، (1993)، رياض الأطفال، ط2، القاهرة: دار الفكر العربي.
34. ياسر سالم، (1994)، برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، عمان: دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

المراجع الأجنبية:

35. Hewrd w.(1988) Esceptional children : an introductory survey of special education (3rd,ed) ohio vharles, meraill publishing.
36. Jardine, f lebel A (2000) observer les bébé : qu'en retire le clinicien ? IN parisne. Psychiatrie vil 31,NO-1 pp 55-56
- rose, Jc(1974) Enotional distrubancein cheldren-theories, colmbus : Merril publishing company.
37. Smith deborah d (1992) introduction to special education teaching in an age of challenge VSA allyn and bacon.

العلماء

الملحق رقم (11) جدول يوضح قائمة الأساتذة

المحكمين لأداة الدراسة

الجامعة	الدرجة العلمية	التخصص	الاسم و اللقب	الرقم
أم البواقي	محاضرة -ب-	علم النفس	أسماء سعادو	1
أم البواقي	محاضرة -ب-	علم النفس التربوي	دلال جغبوب	2
أم البواقي	محاضرة -ب-	علوم التربية	حليمة لطرش	3
أم البواقي	محاضرة -أ-	علوم التربية	وسام عداد	4
أم البواقي	محاضرة -أ-	علوم التربية	وسيلة زروالي	5
أم البواقي	مساعدة محاضرة -ب-	علم النفس التربوي	منال بن زوة	6
أم البواقي	بروفيسور	علم النفس الاجتماعي	أحمد زين الدين بوعامر	7
أم البواقي	محاضرة -ب-	علم النفس	كواشي بدرية	8
أم البواقي	محاضرة -ب-	علم النفس الاجتماعي	نذيرة يزيد	9
أم البواقي	محاضرة -ب-	علوم التربية	العايب نورة	10

الملحق رقم (11) جدول يوضح قائمة الأساتذة

المحكمين لأداة الدراسة

الرقم	الاسم و اللقب	التخصص	الدرجة العلمية	الجامعة
1	أسماء سعادو	علم النفس	محاضرة -ب-	أم البواقي
2	دلال جغبوب	علم النفس التربوي	محاضرة -ب-	أم البواقي
3	حليمة لطرش	علوم التربية	محاضرة -ب-	أم البواقي
4	وسام عداد	علوم التربية	محاضرة -أ-	أم البواقي
5	وسيلة زروالي	علوم التربية	محاضرة -أ-	أم البواقي
6	منال بن زوة	علم النفس التربوي	مساعدة محاضرة -ب-	قسنطينة
7	أحمد زين الدين بوعامر	علم النفس الاجتماعي	بروفيسور	أم البواقي
8	كواشي بدرية	علم النفس	محاضرة -ب-	قسنطينة
9	نذيرة يزيد	علم النفس الاجتماعي	محاضرة -ب-	أم البواقي
10	العابب نورة	علوم التربية	محاضرة -ب-	أم البواقي